إفادة الباحثين في الآداب من مصادر المعلومات الإلكترونية

د. أمل خلاف

مدرس بقسم المكتبات والمعلومات

جامعة الأسكندرية

مستخلص:

الهدف الرئيس لهذه الدراسة هو التعرف على مدي إفادة الباحثين الذين ينشرون إنتاجهم العلمي في مجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية من مصادر المعلومات الإلكترونية، وذلك بقياس مدى اعتمادهم على هذه النوعية من مصادر المعلومات في إنتاجهم العلمي مقابل مصادر المعلومات التقليدية، وطبيعة مصادر المعلومات الإلكترونية التي يعتمدون عليها ولغاتها، كما تهدف الدراسة أيضاً إلى التعرف على الفرق بين الباحثين الأكاديميين وغيرهم من الباحثين في الاعتماد على مصادر المعلومات الإلكترونية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي متخذة من أسلوب تحليل الاستشهادات المرجعية وسيلة لتحقيق أهداف الدراسة؛ باعتبار تحليل الاستشهادات المرجعية أحد أساليب منهج القياسات الوراقية Bibliometrics، حيث تم تحليل الاستشهادات المرجعية للأبحاث الواردة في مجلة كلية الآداب في العشر سنوات الأخيرة (2005- 2015) وقد بلغ عدد الأعداد التي صدرت خلال هذ الفترة ثلاثة وعشرون عدداً، وبلغ عدد المقالات التي شملتها الدراسة 408 مقالاً يتضمن 124 مقالاً منها بنسبة 30.4% استشهادات إلكترونية. وبلغ متوسط عدد الاستشهادات الإلكترونية 5.8 استشهاداً للمقال الواحد، وتحتل المقالات التي تنتمي إلى قسم المكتبات والمعلومات المرتبة الأولى في نسبة المقالات التي تضمنت استشهادات إلكترونية بنسبة 100، ويليه قسما اللغة الفرنسية والاجتماع، حيث بلغت نسبة المقالات التي تضمنت استشهادات بمصادر معلومات إلكترونية في القسمين 66.6% من إجمالي المقالات التي تضمنتها أعداد المجلة التي تم تحليلها. احتلت أقسام الصوتيات واللغات الشرقية أقل نسب استشهاد بمصادر معلومات إلكترونية (8. لكل منهما)، وبالرغم من أن قسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية وقسم اللغة العربية يحتلان المرتبتين الأولي والثانية في عدد المقالات التي وردت في أعداد المجلة التي تم تحليلها، إلا أن نسبة المقالات التي تضمنت استشهادات بمصادر معلومات إلكترونية بلغت 14.5% و7.2% في القسمين على التوالي. تحتل اللغة العربية المرتبة الأولى في لغات مصادر المعلومات الإلكترونية المستشهد بها؛ بنسبة 44.5%، تليها اللغة الإنجليزية بنسبة 38.9%. وفيما يتعلق بطبيعة مصادر المعلومات التي تم الاستشهاد بها فتمثل المقالات المصدر الأول لمصادر المعلومات الإلكترونية التي تم الاستشهاد بها بنسبة 48.7%، يليها مقالات المواقع العامة بنسبة 29.1%. بلغت نسبة اكتمال البيانات التوثيقية 55.4% مقابل 44.6% من الاستشهادات بياناتها غير مكتملة بل وبعضها غير دقيق في كتابة بيانات المصدر الذي تمت الاستعانة به. وكان للإنتماء الوظيفي تأثير في الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية حيث أثبتت الدراسة إحصائياً ارتفاع نسبة الاستشهاد بمصادر معلومات إلكترونية لدي الباحثين الذين ينتمون لجهات أكاديمية عن غيرهم من الباحثين.

Use of electronic information sources by researchers in Arts

Abstract:

The main aim of this study is to know the Use of electronic information sources by researchers who publish their scientific researches in the journal of Faculty of Arts, Alexandria University, and measuring their dependence on these kinds of information resources in their scientific papers versus traditional information resources. It also aims to know the nature of electronic information resources, on which they depend on and its languages, and to identify the difference between academic researchers and other researchers in relying on electronic sources of information . The study depended on citation analysis as a tool to achieve its objectives, the study had analyzed citations that are contained in the journal of Faculty of Arts, Alexandria University arts magazine in the last decade (2005-2015) which was 23 issues, containing 408 articles, 124 of them (30.4%) included electronic citations, the average number of electronic citations per article is 5.8. Library and Information Science Department articles ranked first in the percentage of articles that include electronic citations (100%) followed by French language and Sociology departments' articles, where the proportion of articles that include electronic citations is 66.6% of the total articles in the magazine issues analyzed. The less cited electronic information sources are in Phonetics and Eastern languages departments' articles (0.8% each), and although the Department of history and the Egyptian and Islamic monuments and Arabic language Department came in the first and second places in the total of published articles in the journal, the articles that include citations to electronic information sources reached only 14.5% and 7.2% respectively. The Arabic language ranked first in the languages of electronic information sources cited (44.5%), followed by English language (38.9%). Articles are the primary form of electronic information sources that have been cited (48.7%), followed by general Web articles (29.1%). 55.4% of electronic citations include complete bibliographic data, while 44.6% of citations have incomplete bibliographic data and some are inaccurate. Career affiliation had impact on the use of electronic information sources; the study proved statistically higher proportion of citing electronic information resources among researchers who belong to academic institutions than other researchers.

تمهيد:

وفرت مصادر المعلومات الإلكترونية رافداً جديداً للباحثين للوصول إلى ما يرغبونه من معلومات بمجهود ووقت أقل؛ إذ يتوفر لمصادر المعلومات الإلكترونية العديد من الميزات منها أنها توفر للمستفيد عدد كبير من مصادر المعلومات في موضوع متخصص أو أكثر عن طريق الاتصال المباشر مع قواعد البيانات، كما أنها تقتصد في النفقات حيث يكون الدفع والنفقات للخدمة والمعلومات المطلوبة فقط والتي تلبي حاجة المستفيد وبذلك يتم التوفير في المصاريف الإدارية والتوفير في ميزانية المكتبة. كما تتميز المصادر الإلكترونية بالقدرة التخزينية العالية مما يسهم في حل الكثير من مشكلات المكان للمكتبات، والإمكانيات التفاعلية في البحث أي القدرة على البحث في العديد من المصادر للربط الموضوعي وفتح المجالات الواسعة أمام المستفيد، مما يحقق الرضا للمستفيد نتيجة لهذا التنوع، يُضاف إلى هذا سهولة السيطرة على أوعية المعلومات الإلكترونية ودقتها وفعاليتها من حيث تنظيم البيانات والمعلومات وتخزينها وحفظها وتحديثها مما ينعكس على استرجاع الباحث لهذه البيانات والمعلومات، ساعدت مصادر المعلومات الإلكترونية أيضاً على تخطي الحواجز الجغرافية، واختصار الوقت والجهد لحصول المستفيد على المعلومات عن بعد وهو في مكتبه أو مسكنه[1].

وبالرغم من أن الاعتماد على هذه المصادر كان مكلفاً في بعض الأحيان، إلا أن إتاحة العديد من قواعد البيانات من خلال اتحاد المكتبات الرقمية[2] التابع لاتحاد المكتبات الجامعية المصرية EULC أو من خلال المكتبات التي يتردد عليها الباحثون (مثل مكتبة الإسكندرية) أسهم لدرجة كبيرة في خفض تكلفة الاطلاع على هذا الشكل من أشكال مصادر المعلومات والإفادة منه، بل أسهم توسيع نطاق إتاحة مصادر المعلومات الكترونية من خلال هذين الرافدين لدرجة كبيرة في زيادة اعتماد الباحثين على هذه النوعية من المصادر، أكثر من هذا أصبح البعض يُفضل الاطلاع على العمل في شكل إلكتروني في حال توفره في إصدارتين ورقية وإلكترونية؛ وذلك لسهولة الوصول إلى الشكل الإلكتروني.

ولاعتبار المجلات العلمية للكليات أحد منافذ النشر العلمي الموثوقة نظراً لإجراءات تحكيم الأبحاث العلمية التي تُنشر بها كان اتجاه الدراسة إلى معرفة مدى إفادة الباحثين في التخصصات المختلفة التي تضمها كليات الآداب من مصادر المعلومات الإلكترونية من خلال

تحليل الاستشهادات المرجعية للأبحاث الواردة في مجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية[3]، والتي لا يقتصر النشر بها على أعضاء هيئة التدريس بالكلية ولكنها تضم أعمالاً لباحثين من خارج الكلية.

مشكلة الدراسة:

تمثل مصادر المعلومات الإلكترونية أحد أشكال مصادر المعلومات المتاحة للباحثين والتي يمكنهم الاعتماد عليها فيما يقدمونه من إنتاج علمي. وللتعرف على مدى اعتماد الباحثين المتخصصيين في المجالات المختلفة بكليات الآداب على هذا الشكل من أشكل الإنتاج الفكري كان الاتجاه إلى تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في الأبحاث المنشورة في مجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية للتعرف على مدى استخدام الباحثين في الآداب لمصادر المعلومات الإلكترونية.

أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

تتمثل الأهداف الرئيسة للدراسة الحالية في التعرف على مدي إفادة الباحثين الذين ينشرون إنتاجهم العلمي في مجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية من مصادر المعلومات الإلكترونية، وذلك بقياس مدى اعتمادهم على هذه النوعية من مصادر المعلومات في إنتاجهم العلمي مقابل مصادر المعلومات التقليدية، وطبيعة مصادر المعلومات الإلكترونية التي يعتمدون عليها ولغاتها، كما تهدف الدراسة أيضاً إلى التعرف على الفرق بين الباحثين الأكاديميين وغيرهم من الباحثين في الاعتماد على مصادر المعلومات الإلكترونية، ومدى اكتمال بيانات التوثيق التي يُسجل بها الباحثون استشهاداتهم. ولتحقيق هذه الأهداف ستحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما مدى إفادة الأبحاث المنشورة في مجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية من مصادر المعلومات الإلكترونية؟
2. هل تختلف الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية باختلاف التخصص الموضوعي؟

3. ما معدل الإفادة من هذه النوعية من مصادر المعلومات مقارنةً بمصادر المعلومات التقليدية؟
4. ما طبيعة مصادر المعلومات الإلكترونية التي يتم الاعتماد عليها؟
5. ما لغات مصادر المعلومات الإلكترونية التي يتم الاعتماد عليها؟
6. هل تختلف الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية باختلاف الإنتماء الوظيفي للباحث؟
7. ما مدى اكتمال البيانات الببليوجرافية التي يسجلها الباحثون لمصادر المعلومات التي اعتمدوا عليها؟

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والمتمثلة في الإجابة عن التساؤلات التي وضعتها اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي متخذة من أسلوب تحليل الاستشهادات المرجعية وسيلة لتحقيق أهداف الدراسة؛ باعتبار تحليل الاستشهادات المرجعية أحد أساليب منهج القياسات الوراقية Bibliometrics؛ "الذي يستخدم الطرق الإحصائية والأساليب الرياضية في تحليل البيانات المتعلقة بكل عناصر نظام الاتصال الوثائقي للتعرف على خصائص عمليات تداول المعلومات وتتبع مسارات تطور المجالات العلمية"[4]. وتحليل الاستشهادات المرجعية أحد الطرق المتبعة لدراسة العلاقة بين المواد المستشهد بها والمواد التي وردت بها الاستشهادات، وتمثل المؤشرات المعتمدة على الاستشهادات المرجعية مقاييس موضوعية يمكن الاعتماد عليها في التعامل مع الإنتاج العلمي؛ حيث يتم تحليل المصادر التي اعتمد عليها الباحثون بالفعل.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في الأبحاث المنشورة بمجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية على اختلاف تخصصاتها الموضوعية.

الحدود الزمنية: تغطي الدراسة الأبحاث المنشورة في الأعداد التي صدرت في الفترة من 2005 إلى 2015. وقد تم تحديد هذه الفترة لتوفر مصادر المعلومات الإلكترونية للباحثين من خلال

مكتبة الإسكندرية التي تتيح لمستخدميها العديد من قواعد البيانات ابتداء من عام 2002، بالإضافة إلى سهولة وصول الباحثين بوجه عام إلى قواعد البيانات من خلال اتحاد المكتبات الرقمية التابع لاتحاد المكتبات الجامعية المصرية EULC.

الحدود النوعية: تغطي الدراسة الاستشهادات المرجعية التي وردت في الأبحاث العلمية فقط مع استبعاد عروض الكتب وتقارير المؤتمرات التي وردت في أعداد المجلة، كما استبعدت الدراسة الأبحاث التي صدرت منفردة ولكنها تابعة لعدد محدد وذلك لصعوبة الحصول عليها فلا توجد جهة ما قائمة على تجميعها[5]، تم أيضاً استبعاد المقالات التي لم ترد بها استشهادات مرجعية.

الحدود اللغوية: تغطي الدراسة الأبحاث التي نُشرت بمجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية على اختلاف اللغات التي صدرت بها، وقد اقتصرت المقالات التي نُشرت بالمجلة خلال فترة الدراسة والتي قامت الدراسة بتحليل استشهاداتها المرجعية على اللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.

مصطلحات الدراسة:

مصادر المعلومات الإلكترونية:

عرف قاموس ODLIS(قاموس علم المكتبات والمعلومات المتاح على الخط المباشر) مصدر المعلومات الإلكتروني electronic resource بأنه المادة التي تتكون من بيانات مشفرة بغرض قراءتها باستخدام جهاز طرفي متصل مباشرة بالكمبيوتر، أو عن بعد عبر الشبكة، وتشمل هذه الفئة تطبيقات البرمجيات، والنصوص الإلكترونية، وقواعد البيانات الببليوجرافية، والمستودعات المؤسسية، ومواقع الويب، والكتب الإلكترونية، ومجموعات من الدوريات الإلكترونية،... وغيرها[6]. وهناك تعريف آخر لغالب النوايسة؛ إذ عرفها بأنها "كافة مصادر المعلومات المتاحة والمنتجة إلكترونياً والمتوفرة على وسائط إلكترونية وتأخذ العديد من الأشكال سواء كانت متاحة على الخط المباشر (مثل قواعد البيانات ومراصد المعلومات)، أو متوفرة على أقراص مدمجة، أويتم التعامل معها عبر شبكة الإنترنت ومتوفرة على الويب Web ولها موقع خاص website[7]". وقد اعتمدت

الدراسة التعريف الذي وضعه عصام ملحم في دراسته عن مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية حيث أضاف إلى هذه الفئة مصادر المعلومات التقليدية التي تم تحويلها إلى شكل رقمي؛ فمصادر المعلومات الإلكترونية هي "جميع مصادر المعلومات الرقمية والتي يمكن لجهاز الحاسب الآلي أن يخزنها وينظمها ويبثها أو يعرضها بدون تدخل مباشر في طبيعتها، وبعض هذه المعلومات قد تولد رقمية بالأساس وبعضها الآخر يتم تحويله من شكله الأصلي التقليدي إلى الشكل الرقمي[8]"

الاستشهادات المرجعية

اعتمدت الدراسة على التعريف الذي وضعه دكتور محمد فتحي عبد الهادي للاستشهادات المرجعية؛ إذ عرفها بأنها الإشارات الببليوجرافية **citations** التي ترد في الإنتاج الفكري للإحالة أو للإشارة إلى المواد التي رجع أو استند إليها المؤلف، أو ذات صلة من نوع ما بمؤلفه[9].

الدراسات السابقة:

تناول الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية العديد من الدراسات، والتي اختلفت فيما بينها في طرق قياس مدى الإفادة من هذا الشكل من أشكال مصادر المعلومات. فقد اعتمدت بعض الدراسات على المنهج الميداني المسحي من خلال المستفيدين أنفسهم سواء بتوزيع استبيان عليهم أو إجراء مقابلات شخصية معهم؛ وذلك لمعرفة مدى إفادتهم من مصادر المعلومات الإلكترونية كدراسة (على الأكابي، 2003)[10] التي تناول فيها الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية في التعلم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعات الملك سعود والإمام ونايف للعلوم الأمنية، والصعوبات التي تحول دون هذه الإفادة من خلال توزيع استبيان على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات محل الدراسة وانتهت الدراسة إلى العديد من النتائج منها ارتفاع نسبة الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون إلى الأقسام العلمية بدرجة أكبر من الإنسانيات بسبب قلة مصادر المعلومات المتاحة في هذا الشكل في تخصص الإنسانيات ولعدم إجادة أعضاء هيئة التدريس في هذه التخصصات للغة الإنجليزية المتوفرة بها معظم المصادر الإلكترونية، بالإضافة إلى عدم إجادة أعضاء هيئة التدريس للتعامل مع المصادر الإلكترونية. كما اهتمت بهذه الفئة أيضاً

(أعضاء هيئة التدريس) دراسة (تهاني عمر عبد العزيز،2004[11]) والتي تناولت فيها إفادة أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم بكلية الآداب جامعة عين شمس من مصادر المعلومات الإلكترونية، واعتمدت الباحثة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات. ومما توصلت إليه الدراسة أن الأجيال الحديثة من أعضاء هيئة التدريس أكثركفاءة في التعامل مع الحاسب الآلي وبالتالي الإفادة من مصادر المعلومات لإلكترونية. اهتم بأعضاء هيئة التدريس أيضاً دراسة (سليمان العقلا،2006[12]) في دراسته التي تناول فيها إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود من مصادر المعلومات الإلكترونية التي توفرها مكتبات الجامعة، حيث تم التعرف على حجم هذه الإفادة ومدى أهميتها بالنسبة لهم، وأنواع مصادر المعلومات التي يفضلونها، وكيفية الوصول إليها، وأغراضهم وأهدافهم من البحث بها ومدى حاجتهم إلى برامج إعلامية أو إرشادية أو تدريبية ورضاهم عنها، كما استطلعت الدراسة وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في إيجابيات وسلبيات التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية والتعرف على المعوقات التي تحد من استخدام أعضاء هيئة التدريس لها. وقد اعتمدت الدراسة على استبيان تم توزيعه على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وانتهت الدراسة إلى إيضاح أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس وتزايد استخدامهم لها، كما أشارت الدراسة إلى أن ما يقترب من 50% من أعضاء هيئة التدريس غير راضين عن استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بسبب البطء والتعقيد في الوصول إليها. واهتمت دراسة (أمل حمدي، 2006[13]) بدراسة تنمية وإدارة مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية بهدف رصد وتقييم واقع التعامل مع هذه المصادر واقتراح أفضل الطرق لتنظيم وإدارة هذا التعامل، واستعانت الدراسة بالمنهج المسحي الميداني. وباستخدام بعض أدوات جمع البيانات مثل: قائمة المراجعة والاستبيان والمقابلة الشحصية وتحليل السجلات والملاحظة توصلت الدراسة إلى أن 53% من المستفيدين يميلون لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بدرجة أكبر من المصادر المطبوعة، بينما افاد 25% من المستفيدين إلى تعاملهم بشكل متساو مع المصادر الإلكترونية والمطبوعة، ويُفضل 22% من المستفيدين الاعتماد على المصادر المطبوعة بدرجة أكبر من الإلكترونية. وفي سبيل التعرف واقع المكتبات التابعة للجهات التي ينتمي إليها الباحثون في مجال الصيدلة والسبل التي يتبعها هؤلاء الباحثون للوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية واستخدامها والعوامل التي تؤثر في إفادة الباحثين من هذه المصادر والتعرف على مدى اعتمادهم عليها مقارنة بالمصادر الورقية قام (محمد مصباح 2007[14])

بدراسته والتي اعتمد فيها على الاستبيان كأداة لجمع البيانات بالإضافة إلى قائمة مراجعة ومقابلات شخصية. وانتهت الدراسة إلى العديد من النتائج منها أن نسبة كبيرة من الباحثين بلغت 96% يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية بل ويعتبرونها هامة جداً بالنسبة لعملهم، كما أن 100% من عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت بينما يضعف إقبالهم على استخدام قواعد البيانات نتيجة عدم الوعي بأهميتها بالرغم من إتاحتها بالمجان في الجامعات محل الدراسة. أوضحت الدراسة أيضاً أن الإنترنت هى أكثر مصادر المعلومات الإلكترونية استخداماً من جانب الباحثين بنسبة 96%، وأن البريد الإلكتروني يأتي في مقدمة خدمات الإنترنت من حيث كثافة استخدام الباحثين.

وتولى (محمد طاهر وآخرون،2010[15]) قياس استخدام الباحثين في الإنسانيات لمصادر المعلومات الإلكترونية وذلك بغرض تقييم استخدام هذه الفئة لمصادر المعلومات الإلكترونية في جامعة البنجاب بلاهور (باكستان)، وتم توزيع استبيان على عينة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام الإنسانيات في جامعة البنجاب بلغ قوامها 62 عضواً. وانتهت الدراسة إلى أن الباحثين في مجال الإنسانيات لا يزالون مرتبطين بمصادر المعلومات المطبوعة بالرغم من أنهم يولون اهتماماً كبيراً بمصادر المعلومات الإلكترونية. كما أن معظم الباحثين لديهم اتصال بالحاسب الآلي والإنترنت سواء من المنزل أو المكتب؛ فهم مستخدمون منتظمون للعديد من التقنيات الإلكترونية، وبالرغم من مواجهة الباحثين للعديد من الصعاب للوصول لمصادر المعلومات الإلكترونية إلا أنهم يدركون أن التقنيات الحديثة سهلت آدائهم لأعمالهم. كما قام (كمال بوكرزازه،2010[16]) بدراسة لقياس استخدام شكل محدد من أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية وهو الدوريات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة منتورى قسنطينة، وذلك بتوزيع استبيان عليهم، وانتهت الدراسة إلى أن الأساتذة يسخدمون الدرويات الإلكترونية بكثرة وأنهم يعدون إتاحتها عبر الإنترنت من أكثر طرق الإتاحة المفضلة لديهم. وفي سياق الجامعات ايضاً قام (المبروك العبيدي، 2010[17]) بدراسة استخدام الباحثين بجامعة عمر المختار بليبيا لتكنولوجيا المعلومات بوجه عام (لإنترنت والأقراص المدمجة)، وقام الباحث بتوزيع استبيان على عينة من أعضاء هيئة التدريس و طلاب الدراسات العليا بالجامعة. ومما انتهت إليه الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمر المختار يعتمدون على مصادر المعلومات الإلكترونية بدرجة جيدة (33.1%) بينما يستخدمها طلاب الدراسات العليا بدرجة متوسطة (18.8%). ولتحديد أبرز الخصائص والعوامل التي تؤثر في اتجاهات أعضاء هيئة

التدريس بالجامعات الأردنية نحو مصادر المعلومات الإلكترونية والتي قد يكون لها تأثير إيجابي أو سلبي في تشكيل قناعات لديهم نحو استخدام هذه المصادر قام (عصام توفيق ملحم،2011[18]) بدراسته حيث قام بتوزيع استبيان على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية والحاصلين على درجة الدكتوراة من مختلف الرتب الأكاديمية ذكوراً وإناثاً. وقد أظهرت الدراسة أن 54.4% من أعضاء هيئة التدريس الذين شملتهم الدراسة يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية في مكتبات الجامعة وأن الغرض الأول للإستخدام (80%) كان للحصول على المعلومات لأغراض البحث العلمي، وأنهم يفضلون هذه النوعية من مصادر المعلومات للعديد من الأسباب أهمها (84.9%) حداثة المعلومات المتوفرة بها، وقد أفاد بالفعل 77.5 ممن شملتهم الدراسة من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بمكتبات الجامعات الأردنية. وفي سياق دراسة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في الجامعات العربية كانت دراسة (محمد سمير،2011[19]) للتعرف على أنماط الإفادة من قواعد البيانات النصية في المكتبات الجامعية بدولة الكويت وقياس مدى رضا المستفيدين عنها لكشف نقاط القوة والضعف للقائمين على هذه الخدمات في المكتبات الجامعية في ضوء الاحتياجات الحقيقية للمستفيدين. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي لوصف ورصد وتحليل وتقييم واقع الإفادة من قواعد البيانات ذات النص الكامل في المكتبات الجامعية بدولة الكويت، وقد اعتمد الباحث على مجموعة من الأدوات لتجميع البيانات منها قائمة مراجعة تم توجيهها إلى المستفيدين من خدمات قواعد البيانات النصية بفئاتهم المختلفة (طلاب وأعضاء هيئة تدريس) والثانية موجهة إلى العاملين في المكتبات الجامعية عينة الدراسة للتعرف على واقع الإفادة من استخدام قواعد بيانات النصوص الكاملة من خلال إجابات العاملين بالإضافة إلى المقابلة الشخصية معهم للتأكد من صدق البيانات. وانتهت الدراسة إلى العديد من النتائج منها قلة عدد الطلاب المستخدمين لقواعد البيانات النصية بالجامعة إذ لم يتجاوز عددهم 40% ممن شملتهم الدراسة مقابل65% من أعضاء هيئة التدريس والذين يفضلون هذه النوعية من مصادر المعلومات بسبب التغطية الموضوعية لها، كما أظهرت الدراسة أن81% من الطلاب و15% من أعضاء هيئة التدريس يرون أن هذه الخدمة أثرت على استخدام مصادر المعلومات التقليدية بالمكتبة. وعودة إلى قياس استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية كانت دراسة (هبه عبد الله سيد، 2013[20]) التي تناولت فيها واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في تخصصات العلوم والتكنولوجيا بجامعة

القاهرة (11 كلية) لمصادر المعلومات الإلكترونية والصعوبات التي يواجهونها خاصة في البحث داخل قواعد البيانات. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي لدراسة الواقع الفعلي لهذه المصادر ومدى إفادة أعضاء هيئة التدريس واستخدامهم لها؛ وتم توزيع استبيان على أعضاء هيئة التدريس في الكليات محل الدراسة، بالإضافة إلى قائمة مراجعة والمقابلة الشخصية للعاملين في المكتبات محل الدراسة. وانتهت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن أغلب أعضاء هيئة التدريس يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية وخاصة قواعد البيانات التي يتيحها المجلس الأعلى للجامعات، كما أن المكتبات محل الدراسة لا تتاح لديها أي مصادر إلكترونية سوى قواعد البيانات التي يتيحها المجلس الأعلى للجامعات والأقراص المدمجة المصحوبة بالكتب المشتراة ماعدا كليتي الصيدلة والتخطيط العمراني والإقليمي اللتان لا تشتركان في قواعد البيانات التي يتيحها المجلس الأعلى للجامعات. كما قامت (سارة عبدالمنعم، 2014[21]) بدراسة لقياس مدى اعتماد الباحثين في القطاع الهندسي بالجامعات الحكومية والخاصة على مصادر المعلومات الإلكترونية، واعتمدت الباحثة على توزيع استبيان على عينة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والباحثين في الجهات محل الدراسة. ومن أبرز نتائج الدراسة ارتفاع نسبة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لدي عينة الدراسة في الجامعات الحكومية لتصل إلى 97% منهم مقابل 100% في الجامعات الخاصة والسبب الأول لتوجه الباحثين هذا هو سرعة الحصول على المعلومات دون التقيد بالحدود المكانية والزمانية. أوضحت الدراسة أيضاً أن أكثر مصادر المعلومات استخداماً هى الدوريات الإلكترونية تليها أبحاث المؤتمرات لباحثي الجامعات الحكومية، والكتب المتخصصة لباحثي الجامعات الخاصة. ولقياس مدى تقبل أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان لمصادر المعلومات الإلكترونية قام (ياسر العلوى وآخرون،2014[22]) بدراستهم لعينة من أعضاء هيئة التدريس العاملين في ست كليات متخصصة في العلوم التطبيقية (120 فرداً) ووزعت عليهم استبانة لقياس مدى تقبلهم لمصادر المعلومات الرقمية المتاحة على النظام الإلكتروني لجامعة السلطان قابوس. والاختلاف في هذه الدراسة في التوجه الذي تم تناول الاستخدام منه؛ حيث تم الاعتماد في الاستبيان على مجموعة من العوامل السلوكية كالنية السلوكية للاستخدام والفائدة المتوقعة وغيرها، وارتباط هذه العوامل بعوامل أخرى خارجية كجودة النظام وجودة المعلومات والفروقات الفردية بين المستفيدين. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً في تأثير العوامل السلوكية كسهولة الاستخدام المتوقعة والفائدة

المتوقعة في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية. كما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة طردية تربط بين المتغيرات الخارجية (جودة المعلومات) والمتغيرات الاعتقادية (سهولة الاستخدام والفائدة المتوقعة) والتي بدورها تؤثر على النية السلوكية للإستخدام.

وتختلف هذه الدراسات كثيراً في منهجها عن الدراسة الحالية التي اعتمدت على تحليل الاستشهادات المرجعية كوسيلة لقياس مدى الإفادى من مصادر المعلومات الإلكترونية، ويتم في هذا الأسلوب تحليل الاستشهادات المرجعية لمختلف مصادر المعلومات لمعرفة مدى اعتماد الباحثين على المصادر الإلكترونية وتحديد الخصائص المميزة للمصادر التي تم استخدامها كأنواعها وتشتتها الموضوعي والزمني واللغوي، ودراسات هذا النوع أكثر موضوعية لأنها لا تتأثر بآراء الباحثين ودرجة مصداقيتهم. وتوجد بعض الدراسات التي توسمت ذات المنهج لقياس الإفادة وأولها دراسة (Stephen harter,1997[23]) والذي كان من بين ما تناولته تقييم تأثير الدوريات الإلكترونية على الاتصال العلمي من خلال قياس مدى الاستشهاد بالدوريات الإلكترونية في الإنتاج الفكري المطبوع والإلكتروني، والأشكال التي يوثق بها الباحثون الدوريات الإلكترونية، ودقة واكتمال بيانات الاستشهاد بالدوريات الإلكترونية، وأكثر المجالات التي يستشهد فيها الباحثون بالدوريات الإلكترونية. واعتمدت الدراسة على تحليل الاستشهادات المرجعية لعدد من الدوريات الإلكترونية في مجالات علمية متعددة شملت: العلوم والعلوم الاجتماعية والإنسانيات. وكان من بين ما انتهت إليه الدراسة أن المصادر الإلكترونية لم تمثل سوى 1.9% من إجمالي عدد الاستشهادات، وأن الدوريات الإلكترونية ليس لها دور يُذكر في الاتصال العلمي، كما انتهت الدراسة إلى أن المصادر الإلكترونية بوجه عام ليس لها تأثير واضح في نظام الاتصال العلمي الرسمي في وقت إجراء الدراسة (1998) ولكن توقعت الدراسة أن هذا سيتغير في السنوات المقبلة وهو ماحدث كما يتضح من دراسة بومبا (Bomba,2000[24]) والتي اهتمت فيها بمعرفة مدى اعتماد طلاب الدكتوراة بجامعة ولاية أوكلاهوما على الإنترنت كأداة للبحث، ومدى استشهادهم بمصادر المعلومات المتاحة من خلال الإنترنت، من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية لأطروحات الدكتوراة المجازة خلال الفترة من 1989 إلى 1998 والبالغ عددها 830 أطروحة في مجالات علمية متعددة شملت الزراعة، والعلوم، والفنون، والتربية، والهندسة، والعلوم الإنسانية؛ وذلك للتعرف على الاختلاف بين هذه التخصصات في الاعتماد على المصادر المتاحة من خلال الإنترنت. وانتهت الدراسة إلى أن 18% فقط من هذه الأطروحات تم الاستشهاد فيها بمصادر

متاحة من خلال الإنترنت، أثبتت الدراسة أيضاً أن الطلاب في المجالات العلمية أكثر استخداماً للإنترنت للحصول على المعلومات. وفي دراسة Charles Oppenheim and Smith) Richard,2001[25]) تم قياس ممارسات طلاب قسم علم المعلومات بجامعة لافبرا في الاستشهاد المرجعي؛ حيث تم تحليل المصادر التي اعتمد عليها عينة من طلاب المرحلة الجامعية الأولى لقياس اتجاهاتهم ودوافعهم نحو الإنتاج الفكري بوجه عام، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تزايداً في اعتماد الطلاب على مصادر الإنترنت بوجه عام عن باقي أشكال المصادر الإلكترونية، أوضحت الدراسة أيضاً أن النسبة الأكبر للاستشهادات المرجعية بالكتب(40.2%) ثم مقالات الدوريات (29.5) والنسبة الأقل كانت للصحف والتقارير(1.2%). أشارت الدراسة أيضاً إلى ارتفاع نسبة الاستشهاد بالمصادر الإلكترونية عبر الشبكة العنكبوتية من 1.9% عام 1997 إلى 17.2% عام 1999. وهناك دراسة (Susan Herring,2002[26]) والتي حاولت فيها التعرف ما أحدثته الثورة التكنولوجية من تغير في اختيار واستخدام مصادر المعلومات بوجه عام فقامت الباحثة بتحليل الاستشهادات المرجعية لعينة من المقالات البحثية المنشورة في عدد من الدوريات الإلكترونية العلمية المحكمة والمتاحة مجاناً من خلال الإنترنت؛ أي يمكن استخدامها دون اشتراك أو تسجيل وذلك خلال عامي 1999- 2000. وقد أوضحت الدراسة أن هناك زيادة مستمرة من جانب الباحثين في الاعتماد على المصادر الإلكترونية بلغت % من المقالات محل الدراسة ، كما أوضحت أيضاً أن مصادر الإنترنت تعكس استخداماً عالياً نسبياً للمصادر في الموضوعات البينية. كما قام (محمد الخليفي،2003[27]) في دراسته عن الاتصال العلمي لدى المتخصصين العرب في تخصص المكتبات والمعلومات بتحليل الاستشهادات المرجعية لقياس معدل استخدام هؤلاء الباحثين للإنترنت في الحصول على المعلومات في البحوث العلمية، وأكثر أدوات الإنترنت استخداماً من قبلهم، وكيفية توثيقهم لمصادر المعلومات الإلكترونية. وقد اقتصرت الدراسة على تحليل الاستشهادات المرجعية للدراسات والمقالات المنشورة في سبع دوريات متخصصة في المكتبات والمعلومات ونُشرت في أماكن متفرقة وبصورة منتظمة من عام 1999 إلى عام 2000. وانتهت الدراسة إلى ارتفاع نسبة الاستشهاد بمصادر متاحة على الإنترنت في سنة 2000 لتصل إلى 7.72% مقابل 4.85% في السنة السابقة 1999، وأن الذين استشهدوا بهذه المصادر من حديثي التخرج أو صغار السن من الباحثين. وفي دراسة (Margaret Dalton,2004[28]) حاولت التعرف على المصادر التي تمثل أهمية خاصة بالنسبة للمؤرخين وكيفية وصولهم إليها واتجاهاتهم وسلوكهم تجاه استخدام

المصادر الإلكترونية وقد وجدت المؤلفة أن العديد من خصائص استخدامات المؤرخين لم تتغير عبر الأجيال، فقد ظلت مراجعات الكتب والتصفح تمثل مصادر هامة للمؤرخين، وقد توصلت الباحثة أيضاً إلى أن المصادر المطبوعة مازالت مصدراً أساسياً يعتمد عليه المؤرخون، كذلك هناك زيادة من جانب المؤرخين في استخدام الفهارس والكشافات لتحديد مصادر المعلومات الأولية والثانوية؛ أي سيادة المصادر المطبوعة. وقامت (يسرية زايد،2005[29]) بدراسة لرصد الاستشهاد المرجعي بالمصادر الإلكترونية المتاحة عن بُعد في الأطروحات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات؛ وذلك لمعرفة مدى استعانة معدى هذه الأطروحات بالمصادر الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت في توثيق المعلومات المستشهد بها في رسائلهم، ونوعية المصادر الإلكترونية المتاحة عن بُعد التي تم الاستشهاد بها، وعناصر البيانات التي تم تسجيلها عن كل نوعية من نوعيات مصادر المعلومات المستشهد بها ومدى اعتماد معدى هذه الأطروحات على قواعد مقننة عند إعداد إستشهاداتهم المرجعية بالمصادر الإلكترونية، والأدلة التي تم الرجوع إليها عند صياغة هذه الاستشهادات، إلى جانب معرفة العلاقة بين موضوع الأطروحة والاستشهاد بالمصادر الإلكترونية. اعتمدت الدراسة على منهج تحليل الاستشهادات المرجعية حيث قامت بتحليل استشهادات الأطروحات المجازة من قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة في الفترة من 1998 حتى 2003، وانتهت الدراسة إلى أن 26% فقط من الأطروحات اعتمدت على مصادر معلومات إلكترونية، كما اختلفت عناصر البيانات المسجلة من باحث لآخر حيث لم يعتمد على قواعد مقننة سوى 3.8% فقط من الباحثين. توصلت الدراسة أيضاً إلى قلة عدد المصادر العربية التى تم الاستشهاد بها (ستة مصادر فقط مقابل 455 مصدراً أجنبياً) وقد أرجعت الباحثة هذا إلى قلة ما يُنشر باللغة العربية بوجه عام، بينت الدراسة أيضاً أن موضوع الأطروحة ليس هو العامل الوحيد الحاسم في استخدام المصادر المتاحة عبر شبكة الإنترنت ولكن هناك عوامل أخرى لها تأثير كبير مثل مهارات الباحثين في استخدام الحاسب والتعامل مع الإنترنت. كما قام (مروان مدهر،2005)[30] بدراسة مدى استخدام الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات لمصادر المعلومات الإلكترونية، واعتمد الباحث على تحليل الإستشهادات المرجعية الواردة ضمن المقالات والأبحاث المنشورة في ست دوريات علمية متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات خلا الفترة من 1995 حتى 2002. وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة الاستشهاد بمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت بلغت حوالي 8% من إجمالي الاستشهادات محل الدراسة، وبلغ متوسط نسبة الزيادة

السنوية في عدد الاستشهادات بمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت حوالي 55%، وبلغت نسبة الاستشهاد بمصادر باللغة الإنجليزية 96% مقابل 2% لمصادر باللغة العربية. وفي دراسة (محمود خليفة،2005)[31] والتي قام فيها بتحليل استشهادات257 مقالة منشورة في أربع دوريات عربية متخصصة في المكتبات والمعلومات خلال الفترة من 2000 إلى 2003 بهدف قياس مدى اعتماد الباحثين العرب في تخصص المكتبات والمعلومات على مصادر الإنترنت فيما يقومون به من بحوث، انتهى إلى أن 32% من المقالات استشهدت بالإنترنت، وأن مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات أكثر الدوريات إشتمالاً على مقالات مستشهدة بمصادر الإنترنت بنسبة 34%، وأقلها مجلة دراسات عربية بنسبة 11%. توصلت الدراسة أيضاً إلى تزايد نسبة الاستشهاد بالمصادر الإلكترونية في الاعمال المنشورة عامي 2002 و2003؛ حيث مثلا 65% من إجمالي الاستشهادات بالإنترنت. كما حظيت الأبحاث العلمية في تخصص المكتبات والمعلومات بدراسة أخرى في ذات العام (2005) قامت بها **Bulu Maharana et el.**[32]؛ إذ قاموا بدراسة مدى اعتماد المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات في الهند على مصادر الإنترنت في مساهماتهم البحثية، كما قاموا أيضاً بدراسة طبيعة ونوع المصادر التي يعتمدون عليها، وطرق توثيقهم لمصادر المعلومات الإلكترونية. وقامت الدراسة بتحليل الاستشهادات المرجعية التي وردت في 92 ورقة بحثية تم تقديمها إلى المؤتمر القومي لجمعية علم المعلومات الهندية عام 2005. وانتهت الدراسة إلى أن الاستشهادات الإلكترونية تمثل 34.88% من إجمالي عدد الاستشهادات، وأن النسبة الغالبة من هذه الاستشهادات 35.6% من مواقع تعليمية وأكاديمية (edu, .ac.). وعودة إلى إفادة الأطروحات من المصادر الإلكترونية تأتي دراسة (عزة جوهري،2007)[33] للتعرف على واقع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت من قبل الباحثات السعوديات؛ حيث قامت بتحليل الاستشهادات المرجعية للرسائل الجامعية (ماجستير ودكتوراة) المجازة خلال الفترة 1420- 1425 من جامعة الملك عبد العزيز(شطر الطالبات). وتوصلت الدراسة إلى قلة عدد الأطروحات التي تتضمن استشهادت بمصادر إلكترونية (33 رسالة تمثل 13.4% من إجمالي عدد الأطروحات)، كما توصلت إلى أن الأطروحات المجازة من كلية الاقتصاد والإدارة هى الأكثر إفادة من المصادر الإلكترونية، وأن اللغة الإنجليزية هى الغالبة على لغات الاستشهادات بمصادر إلكترونية تليها اللغة العربية ثم الفرنسية، كما تحتل الأبحاث أو المقالات المرتبة الأولى في طبيعة مصادر المعلومات الإلكترونية المستشهد بها. وفي ذات الإطار (إفادة الأطروحات من المصادر

الإلكترونية) ترد أيضاً دراسة (خالد معتوق،2010[34]) والتي تناول فيها استخدام الباحثين لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر قواعد البيانات أو الأقراص المدمجة وشبكة الإنترنت في الأطروحات المجازة من جامعة أم القرى خلال السنوات 1427- 1429 هـ. قام الباحث بتحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في عينة طبقية من الأطروحات المجازة موزعة علي كليات الجامعة بلغ قوامها 684 أطروحة. وأوضحت الدراسة أن عدد الأطروحات التي اعتمدت على مصادر إلكترونية بلغ 148 أطروحة تمثل 21.6% من إجمالي عينة الدراسة، وأن كلية التربية احتلت المركز الأول بواقع 83 أطروحة (56.1% من الأطروحات التي استعانت بمصادر إلكترونية). توصلت الدراسة أيضاً إلى أن اللغة العربية هى اللغة الغالبة على الاستشهادات بنسبة 80%، تليها اللغة الإنجليزية 20%. وقدم في هذا الإطار أيضاً (محمد عيد،2009)[35] دراسة بهدف رصد الاستشهاد المرجعي بالمصادر الإلكترونية المتاحة عن بعد وذلك في الأطروحات المجازة من جامعة المنوفية خلال الأعوام 1997 حتى نهاية عام 2006 وذلك في جمع المجالات التي تغطيها الأطروحات المجازة من الجامعة. واعتمدت الدراسة على تحليل الاستشهادات المرجعية التي وردت في الأطروحات محل الدراسة، وانتهت إلى أن 14.93% فقط من الأطروحات المجازة في تلك الفترة استشهدت بمصادر إلكترونية متاحة عن بعد، وجاءت كلية الآداب في المرتبة الثانية في عدد الأطروحات المعتمدة على مصادر إلكترونية بنسبة 19.28% من العدد الإجمالي للأطروحات المجازة بالكلية. احتل وعاء بحث إلكتروني أو مقال المرتبة الأولى لأوعية المعلومات المستشهد بها، كما احتلت اللغة الإنجليزية المرتبة الأولى في الإنتاج الفكري المستشهد به في جميع الموضوعات. أما مجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية فقد حظيت بتحليل الاستشهادات المرجعية التي وردت بها ضمن دراسة (أيمن رفعت، 2009)[36]والتي كانت تهدف إلى الكشف عن الخصائص البنيانية للإنتاج الفكري في مجالات العلوم الاجتماعية وذلك من خلال دراسة وتحليل الاستشهادات الملحقة بالأبحاث العلمية المنشورة في دوريات الكليات المختلفة بجامعة الإسكندرية في مجالات العلوم الاجتماعية منذ صدورها وحتى عام 2001 (والتي من بينها مجلة كلية الآداب). واعتمدت الدراسة على أساليب القياسات الوراقية كقانون برادفورد للتشتت ومقاييس الاستشهاد الذاتي ومقاييس التعطل. ومن بين ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ضعف وقلة اهتمام الباحثين بتسجيل وتدوين البيانات الببليوجرافية للمصادر والمراجع على الوجه الأكمل، وهو ما أرجعه الباحث إلى انخفاض الوعي بقيمة الاستشهادات في تقييم ودراسة الإنتاج الفكري في مختلف المجالات.

كما قدم (يونس الشوابكة،2010)[37] دراسة تناول فيها درجة استخدام طلاب الدراسات العليا لمصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت؛ حيث قام بتحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في 277 أطروحة مجازة من كلية التربية بجامعة اليرموك خلال الفترة 2005- 2007 وفق درجة الاستشهاد بالمصادر الإلكترونية، بالإضافة إلى التوزيع الموضوعي والشكلي والزمني واللغوى للاستشهادات. وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة الأطروحات التي استشهدت بمصادر إلكترونية بلغت 6% فقط من إجمالي الأطروحات، وأن الأطروحات المجازة عام 2007 تضمنت أعلى استشهاد بالمصادر الإلكترونية (48%)، وأن اللغة الإنجليزية هى اللغة الغالبة على المصادر المستشهد بها، وغالبية هذه المصادر تنتمي إلى فئتي "بحث أو مقال إلكتروني" و "بحث منشور في دورية". وتناولت دراسة (محمد العتيبي،2011)[38] مدى اعتماد الأطروحات المجازة من الجامعات السعودية في تخصص المكتبات والمعلومات على مصادر المعلومات الإلكترونية؛ إذ قام الباحث بتحليل الاستشهادات الواردة في 59 أطروحة أُجيزت من الجامعات السعودية خلال الفترة من 2000 إلى 2008، وانتهت الدراسة إلى أن الأطروحات المجازة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية هى أكثر الأطروحات استشهاداً بمصادر إلكترونية، وأن الدوريات الإلكترونية هى أكثر أشكال المصادر الإلكترونية التي اعتمد عليها الباحثون، وأن أطروحات الدكتوراة تعتمد على المصادر الإلكترونية بشكل أكبر مقارنة بأطروحات الماجستير. وتولت دراسة (ثناء ليو،2014)[39] دراسة مدى استعانة الباحثين في كلية الإعلام بجامعة بغداد بمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة من خلال شبكة الإنترنت؛ وذلك بتحليل الاستشهادات المرجعية لأطروحات الماجستير والدكتوراة المجازة من كلية الإعلام جامعة بغداد بقسميها الصحافة والصحافة الإذاعية والتليفزيونية خلال السنوات 2006- 2012 والبالغ عددها 121 أطروحة. وانتهت الدراسة إلى زيادة الاستشهاد بمصادر المعلومات التقليدية دون الإلكترونية، كما انتهت إلى زيادة الاستشهاد بالمصادر الإلكترونية باللغة الإنجليزية دون العربية.

واعتمدت دراسات أخري على أكثر من وسيلة لقياس مدى الإفادة مثل دراسة (ين زهانج،2001)[40] والتي كانت تهدف إلى دراسة إفادة الباحثين الأكاديميين من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت واشتملت الدراسة على ثلاثة أقسام رئيسية (ما يرتبط منها بهذه الدراسة هو القسم الأول) الذي يتناول تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في ثماني دوريات نصفها إلكتروني والنصف الآخر مطبوع من سنة 1991 إلى سة 1998، وقد توصلت

الدراسة إلى أن نسبة الاستشهادات بالمصادر المطبوعة أكثر من الاستشهادات بمصادر الإنترنت، والقسم الثاني عبارة عن دراسة مسحية لـ 201 باحثاً لمعرفة مدى اعتمادهم على المصادر الإلكترونية في إعداد بحوثهم ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك زيادة في عدد الباحثين الذين يعتمدون في بحوثهم على مصادر الإنترنت. وقدمت (منيرة لطفي،2009)[41] دراسة مماثلة بهدف التعرف على أنماط إفادة الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات من مصادر المعلومات الإلكترونية، ومدى تلبية هذه المصادر لاحتياجاتهم ودوافع الإفادة منها والمشكلات التي تواجه الباحثين في الإفادة منها، والاستشهاد بالمصادر الإلكترونية في الإنتاج الفكري في التخصص على اختلاف أشكاله. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لاستطلاع آراء عينة من الباحثين في المجال بتوزيع استبيان لمعرفة مدى إفادتهم من مصادر المعلومات الإلكترونية، كما استعانت الدراسة بأسلوب تحليل الاستشهادات المرجعية لعينة من الأطروحات المجازة من عدد من أقسام المكتبات بالجامعات المصرية والعربية بالإضافة إلى تحليل الاستشهادات المرجعية في عدد من المقالات الصادرة عن خمس دوريات عربية متخصصة في المكتبات والمعلومات خلال الفترة من 1998 حتى 2004. وانتهت الدراسة إلى أن غالبية الباحثين (98.36%) يفيدون من مصادر المعلومات الإلكترونية، وتمثل الأطروحات التي وردت بها استشهادات بمصادر إلكترونية (46.03%) من إجمالي الأطروحات المجازة، مقابل(33.95%) من إجمالي المقالات المنشورة، إلا أن الدراسة أوضحت أيضاً أن الباحثين في المجال لازالو يعتمدون على مصادر المعلومات التقليدية بنسب كبيرة بلغت (87.57%) من إجمالي الاستشهادات في الأطروحات و(87.83%) من إجمالي الاستشهادات في مقالات الدوريات. وقدم (فادي الحولي،2009)[42] دراسته التي تلقى الضوء على طبيعة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل الباحثين الأكاديميين الفلسطينيين في جامعات قطاع غزة لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر الأقراص المليزرة أو شبكة الإنترنت، ومدى أهمية هذه المصادر للباحثين. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني وتم تجميع البيانات من خلال توزيع استبانة على الباحثين الأكاديميين من أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات محل الدراسة، كما تم أيضاً تحليل الاستشهادات المرجعية لعدد من الأطروحات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس في جامعات القطاع. وانتهت الدراسة إلى أن 58.3% من الأطروحات محل الدراسة تضم استشهادات مرجعية بمصادر معلومات إلكترونية، كما تمثل الاستشهادات الإلكترونية 2.9% من إجمالي عدد الاستشهادات. تنوعت الاستشهادات المرجعية بمصادر

المعلومات الإلكترونية وتوزعت على أشكال مختلفة كالدوريات الإلكترونية والرسائل الجامعية والمواقع العامة والمواقع المتخصصة، وتمثل الدوريات الإلكترونية أعلى استخدام من قبل الباحثين، وجاءت قاعدة بيانات EBSCO في مقدمة قواعد البيانات التي استخدمها الباحثون الأكاديميون بكثرة.

ويوضح عرض الدراسات السابقة أن هناك الكثير من الدراسات التي تناولت استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية والإفادة منها، ولكن أي منها لم يتناول تحليل الاستشهادات المرجعية للأبحاث المنشورة في مجلة علمية صادرة عن مؤسسة أكاديمية؛ بل ركزت معظم الدراسات على تحليل الاستشهادات التي وردت في الأطروحات أو الدوريات المتخصصة في مجال موضوعي محدد أو من جهة محددة. وبالرغم من أن أيمن رفعت قام في دراسته[43] بتحليل الاستشهادات المرجعية التي وردت في المجلة محل الدراسة (مجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية) منذ صدورها حتى عام 2001 إلا أن الهدف من تحليل الاستشهادات المرجعية مختلف في الدراستين؛ فالدراسة السابقة تهدف إلى الكشف عن الخصائص البنيانية للإنتاج الفكري في مجالات العلوم الإجتماعية، بينما تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى إفادة الدراسات المنشورة في هذه المجلة من مصادر المعلومات الإلكترونية.

من هنا قامت الدراسة بتحليل الاستشهادات المرجعية للأبحاث التي وردت في أعداد مجلة كلية الآداب في العشر سنوات الأخيرة (2005- 2015) وقد بلغ عدد الأعداد التي صدرت خلال هذه الفترة ثلاثة وعشرون عدداً؛ فبالرغم من أن المجلة تصدر سنوياً من بدايتها إلا أنه ابتداء من عام 2008 بدأت تتوالى أعداد المجلة التي تصدر في العام الواحد حتى أنه صدرت أربعة أعداد عام 2010. وترجع هذه الزيادة إلى الثقة التي يوليها الباحثون للمجلة فبدلاً من نشر الأبحاث في إصدارات منفصلة وتكون عرضة للضياع رأت إدارة المجلة أن تضمها في عدد جديد وقد حددت المجلة في إفتتاحية العدد 76 لسنة 2015 أنها ستصدر فصلياً ولكن لم يصدر وقت إجراء الدراسة (أكتوبر- نوفمبر) سوى عدد واحد، ويوضح الجدول رقم (1) أعداد المقالات التي قامت الدراسة بتحليلها موزعة وفقاً لسنوات صدورها والأعداد التي صدرت في كل سنة.

جدول رقم (1) مجتمع الدراسة

السنة	العدد	أعداد المقالات	أعداد المقالات التي تتضمن استشهادات إلكترونية
2005	54	11	1
2006	55	12	1
2007	56	11	3
2008	57	20	5
2008	58	17	3
2008	59	23	4
2009	60	27	6
2010	61	15	3
2010	62	14	3
2010	63	13	5
2010	64	13	2
2011	65	21	4
2011	66	12	7
2011	67	13	5
2012	68	17	6
2012	69	21	8
2013	70	25	6
2013	71	20	7
2013	72	21	11
2014	73	23	8
2014	74	19	10
2014	75	18	9
2015	76	22	7
المجموع	23	408	124

وقد بلغ عدد المقالات التي تضمنت استشهادات إلكترونية 124 مقال تمثل 30.4 % من إجمالي عدد المقالات التي تتضمنها الدراسة كما يوضح الجدول والشكل رقم (1).

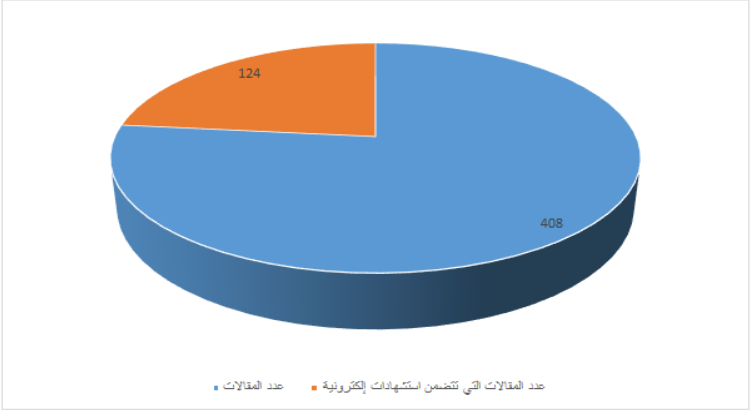

شكل رقم (1) نسبة المقالات التي تتضمن استشهادات إلكترونية إلى إجمالي عدد المقالات

وارتأت الباحثة أن تضم أعداد العام الواحد معاً حتى يمكن مقارنة إنتاجية الأعوام ببعضها البعض كما في الجدول رقم (2) والذي يتبين منه تفاوت أعداد المقالات التي صدرت في كل عام بصرف النظر عن الأعداد صدرت في هذا العام. فعلى سبيل المثال يقل عدد المقالات التي صدرت في عام 2010 والذي صدرت به أربعة أعداد عن عدد المقالات التي صدرت أعوام 2013 و2014 و2008 (عددان لكل منهما).

جدول رقم (2) توزيع المقالات وفقاً للأعوام

السنة	عدد المقالات	النسبة المئوية	عدد المقالات التي تتضمن استشهادات إلكترونية	النسبة المئوية
2005	11	2.7	1	.8
2006	12	2.9	1	.8
2007	11	2.7	3	2.4
2008	60	14.7	12	9.7
2009	27	6.6	6	4.8

السنة	عدد المقالات	النسبة المئوية	عدد المقالات التي تتضمن استشهادات إلكترونية	النسبة المئوية
2010	55	13.5	13	10.5
2011	46	11.3	16	13
2012	38	9.3	14	11.3
2013	66	16.2	24	19.3
2014	60	14.7	27	21.8
2015	22	5.4	7	5.6
المجموع	408	100	124	100

ويوضح الجدول والشكل رقم (2) الزيادة المطردة لنسبة المقالات التي ترد بها استشهادات إلكترونية وهو ما يمكن إرجاعه إلى زيادة فرص الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية نظراً لإتاحتها في المكتبات الجامعية كافة من خلال اتحاد المكتبات الجامعية المصرية، كما أن كثيراً من مصادر المعلومات الإلكترونية التي تم الاستشهاد بها متاح من خلال شبكة الإنترنت فليس شرطاً الوصول لهذه المصادر من خلال مكتبة جامعية.

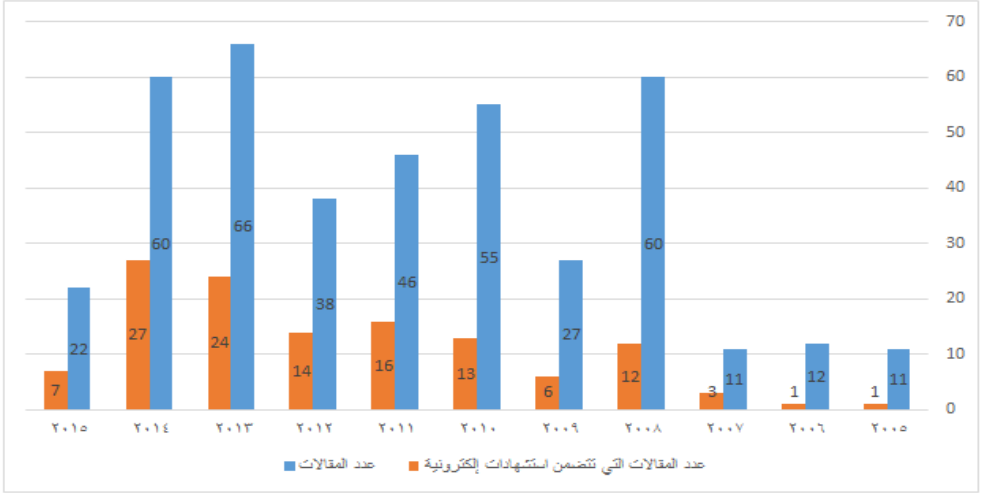

شكل رقم (2) توزيع المقالات وفقاً للأعوام

ولكن اللافت للإنتباه في الجدول رقم 3 زيادة متوسط عدد الاستشهادات التقليدية للمقال الواحد بشكل تصاعدي؛ حيث بلغ في بداية فترة الدراسة (عام 2005) 25.1 استشهاداً للمقال الواحد، ثم بدأ يتصاعد هذا المتوسط ليصل ذروته عام 2011 ليبلغ 45.7 استشهاداً للمقال الواحد هذا في الوقت الذي تفاوت فيه أيضاً متوسط الاستشهادات الإلكترونية والذي بلغ ذروته عام 2013 ليصل إلى 6.5 استشهاد بمصدر معلومات إلكتروني.

جدول رقم (3) توزيع الاستشهادات بمجتمع الدراسة

السنة	عدد المقالات	عدد واقعات الاستشهاد بمصادر تقليدية	عدد المقالات التي تتضمن استشهادات إلكترونية	عدد واقعات الاستشهاد بمصادر إلكترونية
2005	11	276	1	1
2006	12	317	1	4
2007	11	398	3	12
2008	60	1842	12	78
2009	27	909	6	36
2010	55	1988	13	67
2011	46	2105	16	136
2012	38	1405	14	97
2013	66	2317	24	157
2014	60	2009	27	104
2015	22	821	7	49
المجموع	408	14387	124	719

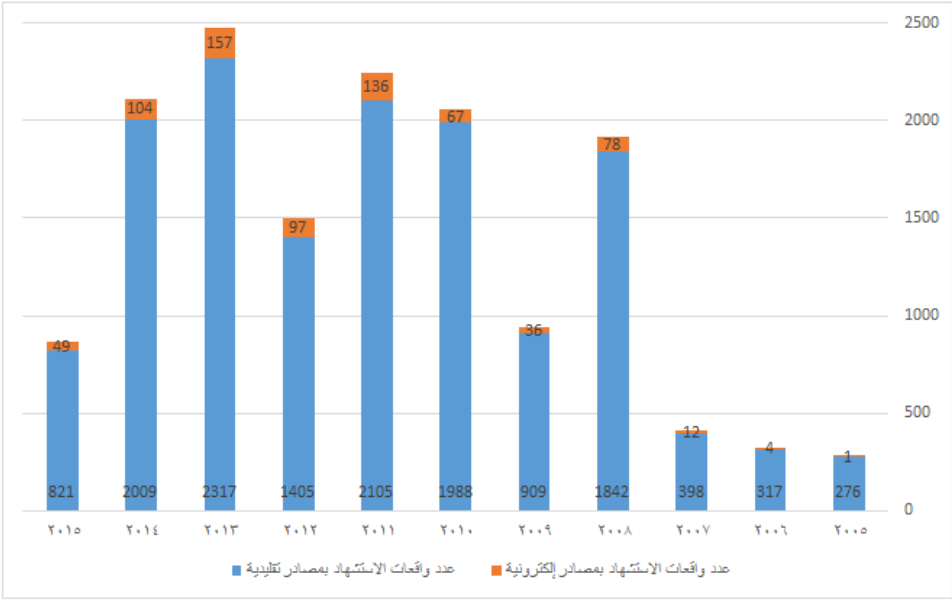

شكل رقم (3) توزيع الاستشهادات بمجتمع الدراسة

تفاوت أيضاً الاستشهاد بمصادر المعلومات الإلكترونية وفقاً للتخصصات الموضوعية للمقالات التي تم تحليل استشهاداتها كما يوضح الجدول والشكل رقم (4) والذي يوضح أن قسمي التاريخ واللغة العربية اللذين احتلا المركزين الأول والثاني في أعداد المقالات المنشورة في المجلة إحتلا المركزين الأخيرين في الاستشهاد بمصادر معلومات إلكترونية مما يوضح أن طبيعة التخصص تؤثر لدرجة كبيرة في الاعتماد على مصادر معلومات إلكترونية. فمعظم الدراسات في هذه التخصصات تعتمد بالدرجة الأولى على المصادر الأولية بالمفهوم العلمي للتخصص وهو "المصدر الذي تمت كتابته في الفترة الزمنية للحدث أو المعلومات الأصلية التي لم يحدث فيها أي تغيير أو تحليل من قبل الآخرين"[44] فالبحث التاريخي يهتم بالدرجة الأولي بالسجلات الرسمية المكتوبة أو الآثار أو النقوش فيقوم الباحثون بدراسة الوثائق والملفات والقوانين والأنظمة السائدة في الفترة موضع الدراسة، بالإضافة إلى تحليل مضمون وثائق ومذكرات محفوظة في المكتبات[45]. ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة Dalton من أن المصادر المطبوعة مازالت تمثل مصدراً أساسياً يعتمد عليه الباحثون في مجال التاريخ[46].

جدول رقم (4) توزيع المقالات وفقاً للأقسام العلمية

القسم العلمي	عدد المقالات	النسبة المئوية	عدد المقالات التي تتضمن استشهادات إلكترونية	النسبة المئوية	النسبة المئوية من مقالات القسم العلمي
التاريخ والآثار المصرية والإسلامية	119	29.2	18	14.5	15.1
اللغة العربية وآدابها	64	15.7	9	7.2	14
الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية	49	12	17	13.7	34.7
اللغة الإنجليزية وآدابها	42	10.3	18	14.5	42.8
اللغة الفرنسية وآدابها	27	6.6	18	14.5	66.6
الاجتماع	24	5.9	16	12.9	66.6
الدراسات المسرجية	18	4.4	7	5.6	38.8
الفلسفة	17	4.2	5	4	29.4
الآثاروالدراسات اليونانية والرومانية	14	3.43	5	4	35.7
الأنثروبولوجي	14	3.43	3	2.4	21.4
اللغات الشرقية	6	1.5	1	.8	16.6
علم النفس	5	1.22	2	1.6	40
الصوتيات	5	1.22	1	.8	20
المكتبات والمعلومات	3	.73	3	2.4	100
الإعلام	1	.24	1	.8	100
المجموع	408		124		

والمصادر الإلكترونية التي استعانت بها الدراسات الحالية معظمها مواقع خاصة بمؤسسات تعليمية أو أثرية والتي تحتفظ بالعديد من الوثائق في شكل إلكتروني، أو تحتفظ بنسخ إلكترونية من مصادر قديمة تم حفظها في شكل رقمي من خلال المسح الضوئي، وينطبق هذا أيضاً على قسمي اللغة العربية واللغات الشرقية.

وفيما يتعلق بالأقسام التي ترتفع نسبة إفادة مقالاتها من مصادر المعلومات الإلكترونية فقد تشارك قسما المكتبات والمعلومات والإعلام المرتبة الأولى. ويمكن استثناء قسم الإعلام حيث لا يمثله سوى عمل علمي واحد بينما قسم المكتبات والمعلومات ممثل بثلاثة أعمال وردت بها كلها استشهادات بمصادر معلومات إلكترونية، ويعتمد الإنتاج الفكري في تخصص المكتبات والمعلومات لدرجة كبيرة على مصادر المعلومات االإلكترونية وهو ما أثبتته العديد من الدراسات التى تناولت إفادة تخصص المكتبات تحديداً من مصادر المعلومات الإلكترونية.

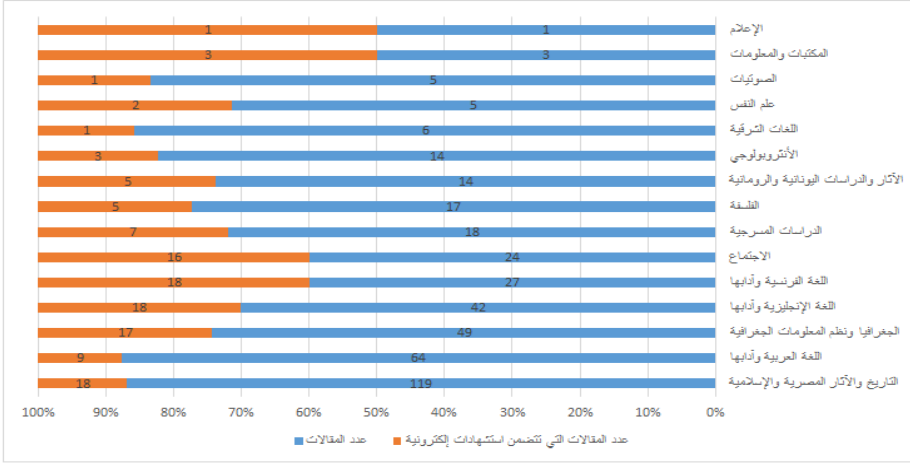

شكل رقم (4) توزيع المقالات وفقاً للأقسام العلمية

ويلي قسم المكتبات والمعلومات قسما اللغة الفرنسية والاجتماع على التوالي إذ تساوت نسبة إفادة مقالات التخصصين من مصادر المعلومات الإلكترونية بالرغم من تفاوت أعداد مقالاتهم التي تتضمن استشهادات بمصادر معلومات إلكترونية. وكثير من المصادر

الإلكترونية التي اعتمدت عليها الأبحاث المنشورة في قسم الاجتماع يغلب عليها مواقع الهيئات والمنظمات التي تعمل في التخصص بالإضافة إلى الجهات التي يحصل منها الباحثون على بيانات إحصائية تتعلق بموضوع دراستهم، بالإضافة إلى أعمال المؤتمرات التي تتناول الظواهر والتغيرات الاجتماعية بشكل عام. وفيما يتعلق بقسمي اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية الذي يأتي في المرتبة الرابعة فقد كان للغة المصدر دوراً كبيراً في هذا الصدد؛ فبالرغم من زيادة المحتوى العربي على الإنترنت إلا أنه لا يزال قاصراً في بعض المجالات الموضوعية، ويتم إعداد الأبحاث في أقسام اللغات باللغة الأولى (الفرنسية و الإنجليزية) وهما من اللغات الحية التي يُنشر بهما الإنتاج الفكري الأجنبي؛ لذا فالإنتاج الفكري المتاح بهاتين اللغتين وافر أمام الباحثين. أما قسم الدراسات المسرحية الذي يحتل المرتبة الخامسة في الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية فقد اعتمد بالإضافة إلى الإنتاج الفكري التقليدي من كتب ومقالات وغيرها من مصادر المعلومات على مصادر معلومات إلكترونية؛ فقد اعتمدت المقالات بهذا التخصص لدرجة كبيرة على مشاهد مسرحية مسجلة على العديد من المواقع الإلكترونية.

يلفت الانتباه في الجدول أيضاً انخفاض نسبة الاعتماد على مصادر المعلومات الإلكترونية في تخصص الصوتيات؛ إذ لا تتجاوز نسبة الاعتماد على المصادر الإلكترونية في الدراسات التي وردت في هذا التخصص 20% من إجمالي الدراسات التي وردت به وهى دراسة واحدة من إجمالي خمس دراسات في هذا التخصص، كما أنه يحتل المرتبة الأخيرة (مع قسم اللغات الشرقية) في الأقسام التي وردت بمقالاتها استشهادات بمصادر معلومات إلكترونية. ويأتي التساؤل هنا بسبب ارتباط هذا التخصص بدرجة كبيرة بمجالات العلوم الطبيعية وهى من التخصصات الموضوعية سريعة التطور والتي يتوفر بها كم كبير من مصادر المعلومات الإلكترونية خاصة قواعد البيانات النصية، كما أن اللغة الإنجليزية هى لغة البحث في التخصص وبالتالي فاللغة لاتمثل عائقاً للإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية.

ويقودنا هذا للتعرف على لغات مصادر المعلومات الإلكترنية التي تمت الإفادة منها في الدراسات الواردة في مجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية، فيوضح الجدول والشكل رقم (5) أن اللغة العربية هى اللغة الغالبة على مصادر المعلومات الإلكترونية التي تمت الإفادة منها وتليها اللغة الإنجليزية بفارق بسيط (5.6%). وبينما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة خالد معتوق من أن اللغة العربية تمثل 80% من لغات مصادر المعلومات الإلكترونية

المستشهد بها[47]، إلا أنها تختلف مع ما توصلت إليه دراسات سابقة[48] من أن اللغة الإنجليزية تحتل المرتبة الأولي بين لغات مصادر المعلومات الإلكترونية المستشهد بها.

وقد سبق وأرجعت ثناء ليو قلة الاستشهاد بمصادر إلكترونية باللغة العربية إلى ضآلة ما يُنشر باللغة العربية على الإنترنت، وافتقاد كثير مما يُنشر باللغة العربية إلى البيانات الواصفة للمصدر (أو الميتاداتا الخاصة به) مما يحد من كفاءة تكشيف المصدر وبالتالي صعوبة وصول محركات البحث إليه[49]، كما أوضح محمود خليفة بأن التوجه للإفادة من الإنترنت كمصدر معلومات لازال محدوداً في الإنتاج الفكري العربي مقارنة بالمصادر الأخرى[50].

جدول رقم (5) توزيع الاستشهادات الإلكترونية وفقاً للغة المصدر

اللغة	عدد الاستشهادات	النسبة المئوية
اللغة العربية	320	44.5
اللغة الإنجليزية	280	38.9
اللغة الفرنسية	97	13.5
اللغة الفارسية	22	3.1
المجموع	719	100

ويختلف هذا مع ما توصلت إليه الدراسة، وبالتالي يمكن اعتبار هذه النتيجة مؤشراً على زيادة المحتوى العربي على الإنترنت سواء برقمنة الكتب التراثية وإتاحتها من خلال العديد من المواقع التي تعتمد اللغة العربية كمواقع الهيئات أو مواقع المؤسسات التعليمية أو البحثية؛ أو بإصدار مصادر المعلومات الإلكترونية ذاتها من البداية باللغة العربية؛ فكثير من أعمال المؤتمرات على سبيل المثال متاح من خلال موقع الهيئة أو المنظمة التي قامت بتنظيم المؤتمر، كما أن كثيراً من الدراسات التي تتم بكليات الآداب تهتم لدرجة كبيرة بالجانب الميداني أو التطبيقي للدراسة لذا تستمد هذه الدراسات بياناتها من مواقع الهيئات المسؤولة عن هذه البيانات أو المصدرة لها وهذه البيانات بالطبع تصدر باللغة العربية.

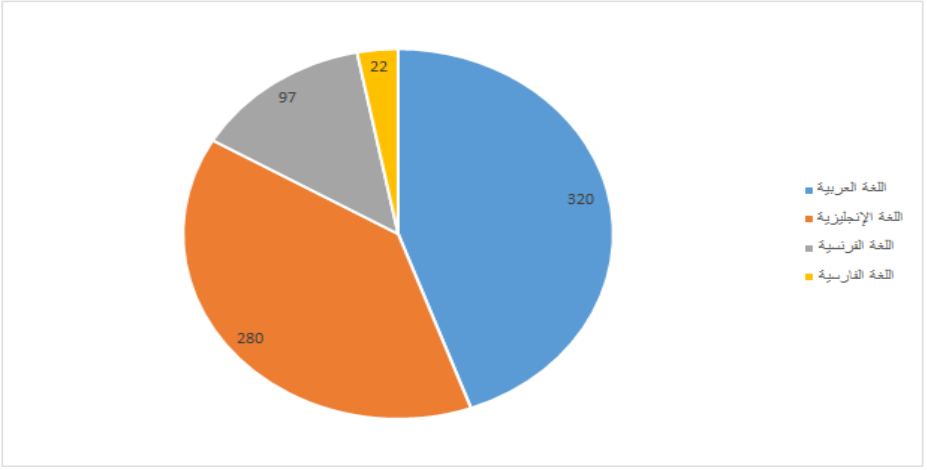

شكل رقم (5) توزيع الاستشهادات الإلكترونية وفقاً للغة المصدر

وبالرغم من تعدد لغات مصادر المعلومات التقليدية التي تم الاستشهاد بها (شملت لغات الاستشهادات لمصادر المعلومات التقليدية بالإضافة إلى اللغات العربية والإنجليزية والفرنسية اللغات الألمانية واللاتينية والفارسية والتركية) اقتصرت لغات مصادر المعلومات الإلكترونية المستشهد بها على اللغات الموضحة بالجدول، واللغة الفرنسية تم الاستشهاد بها في الدراسات الواردة بقسمي التاريخ والآثار بالإضافة إلى دراسات قسم اللغة الفرنسية. أما اللغة الفارسية فلم يستشهد بمصادر معلومات إلكترونية بهذه اللغة سوى الدراسات المنشورة في قسم التاريخ.

ويبين الشكل والجدول رقم (6) طبيعة مصادر المعلومات التي تم الاستشهاد بها، ويتضح من الجدول والشكل أن المقالات تحتل المرتبة الأولى في مصادر المعلومات المستشهد بها. وتتفق معظم الدراسات التي قامت بتحليل الاستشهادات المرجعية مع هذه النتيجة باستثناء دراسة Charles and Smith التي كان للكتب المكانة الأولي في طبيعة مصادر المعلومات المستشهد بها تليها مقالات الدوريات.

جدول رقم (6) توزيع الاستشهادات الإلكترونية وفقاً لطبيعة المصدر

طبيعة المصدر	عدد الاستشهادات	النسبة المئوية
مقالات	350	48.7
مواقع عامة	209	29.1
كتب	107	14.9
رسائل جامعية	24	3.3
أعمال مؤتمرات	20	2.8
إحصاءات	6	.8
تقارير	3	.4
المجموع	719	100

والمقالات هنا مقالات منشورة في دوريات إلكترونية أو متاحة من خلال قواعد بيانات نصية او مقالات متاحة في مواقع بحثية أو ما يُطلق عليه "مقالات بحثية" كالمقالات المتاحة في موقع Wikipedia.org فبالرغم من أهمية الحذر في التعامل مع هذا الموقع لاعتماده على تقنية الـ wiki[51] لإدارة محتواه والتي تسمح لأي مستفيد أن يحرر مقال في أي موضوع بل وأن يُعدِّل في المقالات الموجودة، تبين من الدراسة اعتماد نسبة كبيرة من الدراسات على هذا الموقع وفي كافة التخصصات العلمية التي شملتها الدراسة؛ فكثير من الباحثين يتعاملون مع هذا الموقع على أنه موسوعة علمية موثوق بها.

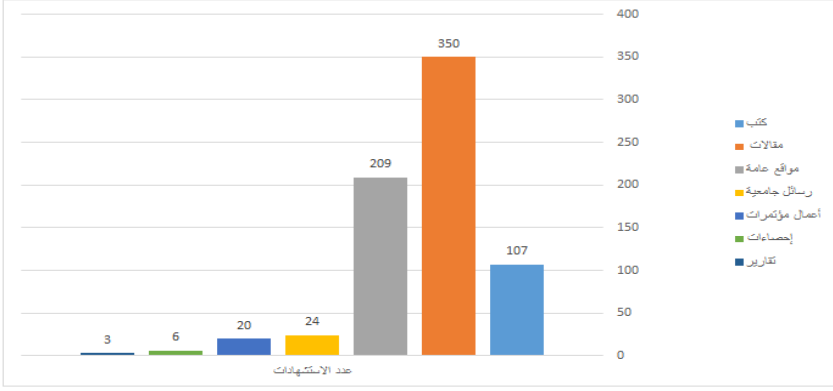

شكل رقم (6) توزيع الاستشهادات الإلكترونية وفقاً لطبيعة المصدر

تأتي المواقع العامة تالية للمقالات وهى في معظمها مواقع لهيئات أو أفراد يُتاح الإنتاج الفكري الخاص بهم في مواقعهم؛ فنسبة كبيرة من الاستشهادات للهيئات التي تقدم إحصائيات، كما أن مواقع المنظمات سواء الدولية أو المحلية كانت مصدراً مهماً للبيانات في الدراسات التي تناولت موضوعات تقع في مجال اهتمام هذه المنظمات كالأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية وغيرها. وقد تم تحديد طبيعة المواقع في هذه الفئة نظراً للإشارة إلى الموقع بشكل عام دون تحديد مصدر المعلومات الذي تم الرجوع إليه في هذا الموقع.

والكتب التي تم الاستشهاد بها النسبة الأكبر منها كتب تراثية تمت رقمنتها عن طريق المسح الضوئي، والكتب التراثية لها وزن كبير كأحد مصادر المعلومات الأولية التي يعتمد عليها الكثير من الأقسام كقسم التاريخ وقسم اللغة العربية. ويؤكد هذه النتيجة ما ورد في دراسة خالد معتوق من زيادة إفادة الباحثين في العلوم الشرعية من مصادر المعلومات الإلكترونية نتيجة لوجود شروحات كثيرة وموثقة للمراجع المشهورة في العلوم الشرعية، كما توجد مواقع ومساحات مخصصة لأهل العلم في هذا التخصص[52].

وتعددت طبيعة مصادر المعلومات في نسبة ضئيلة من الاستشهادات لم تتجاوز 7.3% من إجمالي الاستشهادات الإلكترونية التي وردت في الدراسات محل الدراسة؛ وشملت هذه النسبة الأطروحات وأعمال المؤتمرات والإحصاءات والتقارير. وقد أسهم توافر قواعد البيانات النصية لدرجة كبيرة في إمكانية التعرف على الأطروحات حيث كانت الإشارات دائماً إلى قاعدة بيانات ProQuest؛ فهذه النوعية من قواعد البيانات وما تتضمنه من مصادر غير متاح سوى من خلال المكتبات الجامعية كما تتوافر قاعدة البيانات هذه في مكتبة الإسكندرية. والتقارير التي وردت في الاستشهادات هى في معظمها تقارير صدرت عن جمعيات حقوقية والإشارة إلى التقرير ذاته بشكل مباشر وليس للجمعية التي أصدرته.

وللتعرف على طبيعة البيانات التوثيقية التي يوردها الباحثون عن مصادر المعلومات الإلكترونية التي يتم الاستشهاد بها يتبين من الجدول والشكل رقم (7) أن النسبة الغالبة من الاستشهادات وردت بياناتها مكتملة بنسبة 55.4% من إجمالي عدد الاستشهادات التي وردت في الدراسات محل التحليل[53]. وتختلف هذه النتيجة مع ما أوضحته العديد من الدراسات السابقة[54] التي كان من بين ما تناولته دراسة طرق توثيق المصادر الإلكترونية من عدم اعتماد الباحثين على قواعد مقننة لتوثيق مصادر المعلومات الإلكترونية التي اعتمدوا عليها.

جدول رقم (7) توزيع الاستشهادات الإلكترونية وفقاً لاكتمال البيانات

طبيعة البيانات	عدد الاستشهادات	النسبة المئوية
بينات مكتملة	398	55.4
بيانات غير مكتملة	321	44.6
المجموع	719	100

وتفسر الباحثة ارتفاع نسبة اكتمال البيانات التوثيقية هذه لارتفاع نسبة الاستشهاد بمصادر معلومات إلكترونية من قِبل الباحثين بأقسام اللغات على وجه الخصوص؛ فالبيانات التوثيقية في مقالات قسمي اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية تتجاوز نسبة اكتمال البيانات بها 96% من إجمالي الاستشهادات الإلكترونية التي وردت في الدراسة (مع استثناء تاريخ الإطلاع على المصدر من هذه البيانات كما سبق القول). ولم يكتف بعض الباحثين بذكر البيانات الببليوجرافية الكاملة للعمل والرابط المتاح من خلاله ولكن أضاف البعض إسم قاعدة البيانات الموجود بها العمل، أو رقم التسجيلة في قاعدة البيانات وسواء كان اكتمال البيانات هذا لإدراك الباحثين في هذه التخصصات لأهمية البيانات التوثيقية بحكم تكوينهم العلمي أو لتعاملهم الدائم مع الإنتاج الفكري الأجنبي الذي تكتمل فيه البيانات التوثيقية فهذا من الملاحظات الجديرة بالتسجيل.

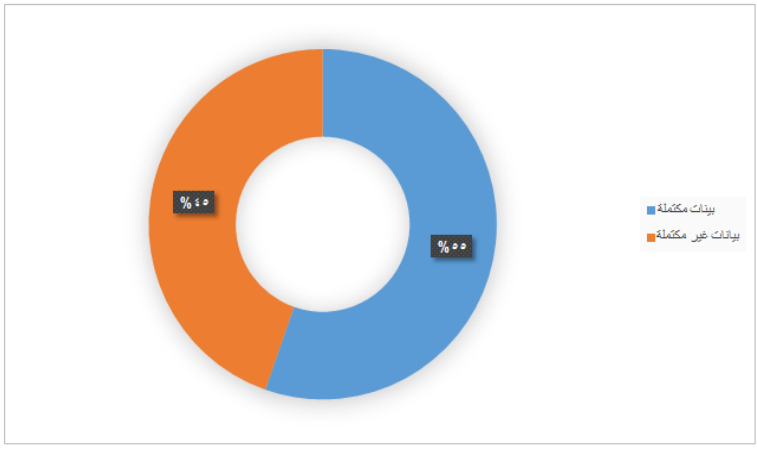

شكل رقم (7) توزيع الاستشهادات الإلكترونية وفقاً لاكتمال البيانات

هذا في حين اكتفي بعض الباحثين في التخصصات العلمية الأخرى بذكر الموقع بشكل عام دون تفاصيل الرابط المتاح به العمل. أكثر من هذا لم يكتف البعض بعدم اكتمال البيانات بل كان هناك أيضاً عدم دقة في كتابة بيانات الموقع حيث قامت الباحثة بالدخول إلى الروابط الموجودة في الاستشهادات للتأكد من طبيعة المصدر المستشهد به وقياس مدى اكتمال البيانات ولكن لم يمكن الوصول إلى المصدر المذكور في الدراسة في كثير من حالات البيانات الغير مكتملة وهو ما ينتفي منه الغرض الأساسي من تسجيل الاستشهاد المرجعي وهو الإحالة أو الإشارة إلى المصادر التي اعتمد عليها الباحث، بل ويشكك في مصداقية مصادر العمل العلمي ككل.

وللتعرف على تأثير الانتماء الوظيفي للباحثين على الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية قامت الدراسة بتوزيع المقالات كما في الجدول والشكل رقم (8) والذي يتضح منهما أن غير الأكاديميين لا يمثلون سوى 4.4% من إجمالي عدد الباحثين الذين نُشرت لهم دراسات داخل المجلة محل الدراسة. وفي حين لم يمثل غير الأكاديميين سوى 8.9% من إجمالي المقالات التي وردت بها استشهادات بمصادر معلومات إلكترونية إلا أنهم يمثلون 57.9% من إجمالي غير الأكاديميين الذين تضمنت الدراسة أعمالهم مقابل 27.6% من الأكاديميين[55].

جدول رقم (7) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لانتماءات الباحثين

انتماء الباحث	إجمالي عدد المقالات	النسبة المئوية	عدد المقالات التي وردت بها استشهادات إلكترونية	النسبة المئوية وفقاً لإجمالي عدد المقالات التي وردت بها استشهادات إلكترونية	النسبة المئوية وفقاً لانتماء الباحث
أكاديمي	409	95.6	113	91.1	27.6
غير أكاديمي	19	4.4	11	8.9	57.9
المجموع	428 ©	100	124	100	

© زيادة عدد المؤلفين نتيجة للأعمال المشتركة

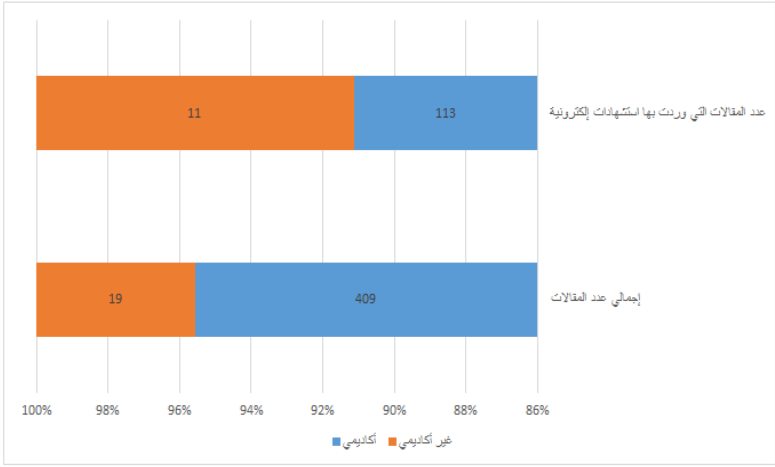

شكل رقم (7) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لانتماءات الباحثين

وللوقوف على طبيعة هذه العلاقة ودلالة النسب التي وردت في الجدول رقم (7) قامت الدراسة باختبار الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة بين الانتماء الوظيفي للباحث والاستشهاد بمصادر معلومات إلكترونية كما في الجدول رقم (8) وقد بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 8.1 مقابل 3.841 قيمة كا^2 الجدولية عند درجة الحرية (1) ومستوى الدلالة 05.، ويدل هذا على وجود ارتباط إحصائي بين المتغيرين (الانتماء الوظيفي والاستشهاد بمصادر معلومات إلكترونية)؛ فالباحثون الذين ينتمون وظيفياً إلى جهة أكاديمية ترتفع لديهم نسبة الاستعانة بمصادر معلومات إلكترونية، ويمكن إرجاع هذا إلى توفر قواعد البيانات النصية من خلال المكتبات الأكاديمية التي ينتمي إليها هؤلاء الباحثين، بالإضافة إلى معرفة الأكاديميين بوجه عام من خلال اتصالهم العلمي بكل أشكاله بما يصدر حديثاً في مجالات تخصصاتهم،

جدول رقم (8) العلاقة الإحصائية بين الانتماء الوظيفي للباحث والاستعانة بمصادر المعلومات الإلكترونية

الاستعانة بمصادر إلكترونية / انتماء الباحث	يستشهد بمصادر إلكترونية			لا يستشهد بمصادر إلكترونية			المجموع	
	ك	كا´	كا²	ك	كا´	كا²	ك	كا²
أكاديمي	113	118.5	.25	296	290.5	.1	409	.35
غير أكاديمي	11	5.5	5.5	8	13.5	2.24	19	7.74
المجموع	124		5.75	304		2.34	428	8.1

ويعزز هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة محمد مصباح والتي أوضحت أن جهة العمل لها تأثير على استخدام الباحثين لقواعد البيانات حيث أن الباحثين في كليات الصيدلة أكثر حرصاً على استخدام قواعد البيانات من غيرهم من الباحثين في المراكز البحثية محل الدراسة التي لا يشكل التدريس جزءاً من مهامها الرئيسية[56].

نتائج الدراسة:

- قامت الدراسة بتحليل الاستشهادات المرجعية للأبحاث التي وردت في أعداد مجلة كلية الآداب في العشر سنوات الأخيرة (2005- 2015) وقد بلغ عدد الأعداد التي صدرت خلال هذ الفترة ثلاثة وعشرون عدداً، وبلغ عدد المقالات التي شملتها الدراسة 408 مقالاً يتضمن 124 مقالاً منها بنسبة 30.4% استشهادات إلكترونية

- بلغ متوسط عدد الاستشهادات الإلكترونية 5.8 استشهاداً للمقال الواحد، وقد تفاوت هذا المتوسط في بعض السنوات التي تناولتها الدراسة حيث بلغ ذروته عام 2013 ووصل إلى 6.5 استشهاداً إلكترونياً للمقال الواحد.

- تحتل المقالات التي تنتمي إلى قسم المكتبات والمعلومات المرتبة الأولى في نسبة المقالات التي تضمنت استشهادات إلكترونية بنسبة 100%؛ إذ بلغ عدد مقالات التخصص ثلاثة تضمنت جميعها استشهادات بمصادر معلومات إلكترونية. ويلي قسم المكتبات والمعلومات قسما اللغة الفرنسية والاجتماع، حيث بلغت نسبة المقالات التي تضمنت استشهادات بمصادر معلومات إلكترونية في القسمين 66.6% من إجمالي المقالات التي تضمنتها أعداد المجلة التي تم تحليلها.

- احتلت أقسام الصوتيات واللغات الشرقية أقل نسب استشهاد بمصادر معلومات إلكترونية (8. لكل منهما)

- بالرغم من أن قسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية وقسم اللغة العربية يحتلان المرتبتين الأولي والثانية في عدد المقالات التي وردت في أعداد المجلة التي تم تحليلها، إلا أن نسبة المقالات التي تضمنت استشهادات بمصادر معلومات إلكترونية بلغت 14.5% و7.2% في القسمين على التوالي، وهو ما أرجعته الباحثة إلى طبيعة مصادر المعلومات التي يتم الاعتماد عليها في كل من التخصصين.

- تحتل اللغة العربية المرتبة الأولى في لغات مصادر المعلومات الإلكترونية المستشهد بها؛ إذ بلغت نسبة مصادر المعلومات باللغة العربية 44.5% من إجمالي عدد الاستشهادات، تليها اللغة الإنجليزية بنسبة 38.9%، واعتبرت الدراسة هذه النتيجة مؤشراً على زيادة المحتوى العربي على الإنترنت. يعود هذا أيضاً بطبيعة الحال إلى طبيعة البحث بأقسام كليات الآداب والتي تُعد اللغة العربية هى اللغة الرئيسة للبحث في معظم هذه الأقسام.

- فيما يتعلق بطبيعة مصادر المعلومات التي تم الاستشهاد بها فتمثل المقالات المصدر الأول لمصادر المعلومات الإلكترونية التي تم الاستشهاد بها بنسبة 48.7% من إجمالي الاستشهادات، وتشمل هذه النسبة المقالات المتاحة من خلال قواعد البيانات النصية ومن مواقع الدوريات الإلكترونية والمقالات المتاحة في مواقع بحثية. يلي المقالات المواقع

العامة بنسبة 29.1% وهى في معظمها مواقع لهيئات أو أفراد يتاح إنتاجهم الفكري في مواقعهم.

- بلغت نسبة اكتمال البيانات التوثيقية 55.4% مقابل 44.6% من الاستشهادات بياناتها غير مكتملة بل وبعضها غير دقيق في كتابة بيانات المصدر الذي تمت الاستعانة به.
- كان للإنتماء الوظيفي تأثير في الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية حيث أثبتت الدراسة إحصائياً ارتفاع نسبة الاستشهاد بمصادر معلومات إلكترونية لدي الباحثين الذين ينتمون لجهات أكاديمية عن غيرهم من الباحثين.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة عقد دورات وورش عمل لتعريف أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بطبيعة مصادر المعلومات الإلكترونية وكيفية الإفادة من هذه المصادر وكيفية الوصول إليها.
- تزويد مكتبات الكليات الجامعية بعدد مناسب من أجهزة الحاسبات المتصلة بشبكة المكتبات الجامعية والتي يمكن من خلالها الوصول بشكل مباشر إلى قواعد البيانات العالمية.
- عقد دورات تدريبية لموظفي المكتبات الجامعية لتعريفهم بالطرق المختلفة للوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية؛ وذلك لكي يقوموا بدورهم في إرشاد وتوجيه ومساعدة أعضاء هيئة التدريس والباحثين بوجه عام للوصول إلى احتياجاتهم من مصادر المعلومات الإلكترونية.
- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتعريفهم بأهمية التوثيق العلمي والطرق المختلفة لهذا التوثيق.
- ضروة تشديد هيئات تحرير المجلات العلمية خاصة مجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية على التوثيق العلمي في الدراسات المنشورة بها، والتأكد من قيام الباحثين بتوثيق المصادر العلمية التي اعتمدت عليها دراساتهم بالشكل الذي يتفق مع المعايير العلمية.

هوامش الدراسة:

[1] النوايسة ، غالب عوض(2015). *مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات*. ط2.عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع . ص 52-54

[2] يهدف اتحاد المكتبات الرقمية التابع لاتحاد المكتبات الجامعية المصرية إلى إتاحة الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية الدولية (استشهادات مرجعية، مستخلصات، قواعد بيانات نصية، دوريات إلكترونية، كتب،...وغيرها) بحيث تكون هذه المصادر الإلكترونية قابلة للبحث من خلال بوابة واحدة.

اتحاد المكتبات الجامعية المصرية متاح عبر: www.eul.eg/Home_ar.aspx تاريخ الاطلاع: 25/ 11/ 2015

3 "مجلة كلية الآداب" هى مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية الآداب جامعة الإسكندرية. وقد صدر العدد الأول من المجلة سنة 1943 أي بعد صدور قرار إنشاء جامعة الإسكندرية (فاروق الأول) بعام واحد. وقد تولى تحرير المجلد الأول من المجلة أحد أعلام مدرسة الإسكندرية الفلسفية المعاصرة وهو المرحوم الأستاذ الدكتور/ أبو العلا عفيفي (1897- 1966) أستاذ الفلسفة الإسلامية والتصوف والذي وضع للمجلة التقاليد التي لا تزال سارية حتى الآن ومن أهمها أن المجلد الواحد يصدر متضمنًا قسمين أحدهما القسم العربي ويشمل الأبحاث التي كتبت باللغة العربية وترقم صفحاته من اليمين إلى اليسار، والثاني القسم الإفرنجي ويشمل الأبحاث التي كتبت بلغة أجنبية، وترقم صفحاته من اليسار إلى اليمين ترقيمًا مستقلاً. ومنها أيضًا أن الأبحاث التي تُنشر في المجلة لا تقتصر على أعضاء هيئة التدريس بالكلية، بل تشمل غيرهم ممن ينتمون إلى كليات أخرى وجامعات أخرى، ومنها أن المجلة تصدر مرة واحدة في العام إلا إذا اقتضت الضرورة غير ذلك.

وقد تولى أمر تحرير المجلة عمداء الكلية الذين تعاقبوا عليها من دون أن يكون لها هيئة تحرير حتى صدر العدد الحادي والعشرين عام 1967 يحمل هيئة تحرير المجلة دون تحديد رئيس لهذه الهيئة أو لتحرير المجلة، ثم استقر الأمر على أن يكون عميد الكلية رئيسًا لمجلس إدارة المجلة، وأن يكون وكيل الكلية للدراسات العليا و البحوث رئيسًا لتحريرها. (محمود نحلة، افتتاحية العدد 57) واستمر هذا الوضع قائماً حتى الآن.

وتصدر المجلة سنوياً (عدد واحد في مجلد واحد) ومع زيادة عدد الأبحاث المقدمة للنشر في المجلة بدأت تخرج إصدارات تتضمن أبحاثاً منفردة كملحق للعدد، ثم ارتأت إدارة المجلة أن تضم هذه الأبحاث في إصدارة واحد وتحمل عنوان "إصدارات مجلة كلية الآداب الملحقة بالعدد كذا"، ثم بدأ إصدار مجلدات كاملة تتضمن هذه الأعمال فتعددت الأعداد في العام الواحد (قد تصل إلى ثلاثة أعداد في العام) وصدر العددان 70، و72 في مجلدين ينتظمهما ترقيم واحد، وابتداء من العدد 76 لعام 2015 أوضحت رئيس تحرير المجلة

أنها ستصدر ربع سنوياً أي أربعة أعداد في العام الواحد، ولكن لم يصدر سوى عدد واحد حتى تاريخ إعداد الدراسة أكتوبر 2015(مقابلة شخصية مع المسئول عن تحرير المجلة 14 نوفمبر 2015)

وابتداء من العدد 72 واحتفاءً باليوبيل الماسي للكلية وضعت هيئة تحرير المجلة الرقم 75 على غلاف الأعداد الصادرة هذا العام، كما بدأت بعض التغييرات الشكلية على أعداد المجلة؛ إذ تغير ترتيب هيئة التحرير وأصبح وفقاً لأقدمية الحصول على درجة الأستاذية بعد أن كان ترتيباً هجائياً، كما تغير شكل قائمة محتويات العدد. (الباحثة)

[4] عبد الهادي، محمد فتحي (2002). *البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ص 151

5. لم تستطع الباحثة الوصول إلى أي من هذه الإصدارات المنفردة فلم يتوفر بمكتبة الكلية أي نسخ منها.

[6] Reitz, Jon M. Online Dictionary for Library and Information Science. متاح عبر http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_e.aspx تاريخ الاطلاع 15/ 12/ 2015

[7] النوايسة ،غالب عوض. مصدر سابق. ص 30

[8] ملحم، عصام توفيق أحمد (2011). *مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية*. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. متاح عبر: http://repository.nauss.sa/handle/123456789/53929 تاريخ الاطلاع 12/ 11/ 2015

[9] المصدر السابق، ص 158

[10] الأكابي، علي بن ذيب الجنيبي(2003). *مدى الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية في التعليم الجامعي في جامعات الملك سعود والإمام ونايف العربية للعلوم الأمنية*. (أطروحة ماجستير) جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية. متاح عبر http://repository.nauss.edu.sa/bitstream/handel/12345678/52752/ تاريخ الاطلاع 23/ 10/ 2015

[11] عبد العزيز، تهاني عمر (2004) الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية من جانب أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم بكلية الآداب جامعة عين شمس.*دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات*،9(3). 16- 70.

[12] العقلا،سليمان بن صالح(2004). إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود من مصادر المعلومات الإلكترونية. *دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات*،6(1). 5- 42.

[13] مصطفى، أمل وجيه حمدي (2006). *تنمية وإدارة مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية: دراسة للواقع والتخطيط للمستقبل*. (أطروحة دكتوراة)جامعة القاهرة: كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات

14. مصباح، محمد محمود (2007). *أنماط إفادة الباحثين في مجال الصيدلة في مصر من مصادر المعلومات الإلكترونية*.(أطروحة دكتوراة) جامعة بنها. كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

[15] Tahir, Muhammad; Mahmood, Khalid; Shafique, Farzana. (2010) "Use of electronic information resources and facilities by humanities scholars", *The Electronic Library*, 28(1),122 - 136

[16] بوكرازه، كمال.(2010).استخدام الدوريات الإلكترونية العلمية من قبل الأساتذة الجامعيين: دراسة ميدانية بجامعة منتنورى قسنطينة. *مجلة أعلم*،7، 293- 337.

[17] العبيدي ،المبروك أبو بكر أمجاور. (2010).استخدام الباحثين بجامعة عمر المختار لتكنولوجيا المعلومات: دراسة ميدانية تقويمية. (أطروحة دكتوراة).جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

[18] ملحم، عصام توفيق أحمد. مصدر سابق.

19 صالح ،محمد سمير أحمد.(2011). أنماط الإفادة من قواعد بيانات النصوص الكاملة في المكتبات الجامعية بدولة الكويت: دراسة ميدانية. (أطروحة ماجستير). جامعة المنوفية. كلية الآداب قسم المكتبات والمعلومات 2011.

20 سيد،هبة عبد الله محمد .(2013). استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية في مجال العلوم والتكنولوجيا بجامعة القاهرة.(أطروحة ماجستير).جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

[21] عبد المنعم، سارة إسماعيل.(2014). استخدام الباحثين لمصادر المعلومات الإلكترونية في الجامعات الحكومية والخاصة في القطاع الهندسي بالإسكندرية: دراسة مقارنة. (أطروحة ماجستير).جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

[22] Alalawi,yasir; Asagri,M.;Alha,N. (2014) QScience Proceedings. Vol.2014.The SLA-AGc20th Annual Conference,16 متاح عبر www.qscience.com/doi/abs/10.5339/qproc.p.114.gsla.10 تاريخ الاطلاع 2015/11/25

[23] Harter, Stephen P; Kim,Hak Joon.(1997) Electronic journals and scholarly communication: A citation and reference study. *The journal of electronic publishing*,3 (2; December). Available at: quod.lib.umich.edu/j/jep/3336451.0003.212?reg=main7view=text (15/10/2015)

[24] Bomba,Cezanne Barbara.(2000) The internet and higher education dissertation using internet citations from 1989- 1998 at Oklahoma state university. Thesis (PhD) Oklahoma state university.

[25] Oppenheim, Charles; Richard, Smith. (2001) Student citation practices in an information science department. *Education for information*,19,229- 323

[26] Herrnig, Susan Davis.(2002) Use of electronic resources in scholarly Electronic journals: A citation analysis. *Collage and research libraries*, 63,(4,july) 337- 341

[27] الخليفي، محمد بن صالح.(2002). دور الإنترنت في الاتصال العلمي عند الباحثين العرب في علم المكتبات والمعلومات. *عالم المعلومات والمكتبات والنشر*. 3 (2،يناير) 13- 35

Libraries.65,(sept.) 400- 426

[29] زايد، يسرية.(2005) المصادر الإلكترونية المتاحة عن بُعد في الاستشهادات المرجعية: دراسة تحليلية للأطروحات المجازة من قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بآداب القاهرة 1998- 2003.*مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*. 12، (24،يوليو)13- 64

[30] مدهر، مروان على.(2005) أثر مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت على الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة للإستشهادات المرجعية. (أطروحة ماجستير). جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم المكتبات والمعلومات.

[31] عبد الستار، محمود خليفة.(2004) استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية للإستشهادات المرجعية بمصادر الإنترنت في مقالات الدوريات العربية. العربية 3000، ع 3. متاح عبر http://www.arabcin.net/al_arabia_mag/modules.php?name=News&file=article&side=263 تاريخ الاطلاع 2015/11/20

[32] Bulu Maharana, Kalpana Nayak, N.K. Sahu, (2006) "Scholarly use of web resources in LIS research: a citation analysis". *Library Review*.55(9),598-607. Available at: http://dx.doi.org/10.1108/00242530610706789 . تاريخ الاطلاع 2015/11/21

[33] جوهري، عزة.(2007) واقع الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية بالبحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز"شطر الطالبات": تحليل الاستشهادات المرجعية بالرسائل الجامعية بين عامي 1420- 1425 هـ .*مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*. 13، (1 ،يناير) 260- 286. متاح عبر: www.kau.edu.sa/fFiles/12510/Researches/63385-34401.pdf تاريخ الاطلاع 2015/10/25

[34] معتوق، خالد (2008). إتجاهات الأطروحات العلمية بجامعة أم القرى نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة تحليلية. متاح عبر: http://uqu.edu.sa/page/ar/75440 تاريخ الاطلاع 10/23/ 2015

[35] عيد، محمد رجب عبد الحميد.(2009) تحليل الاستشهادات المرجعية بالمصادر الإلكترونية في الأطروحات المجازة من جامعة المنوفية. (أطروحة ماجستير) جامعة المنوفية، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات .

36 أبو عبيد، أيمن رفعت محمد.(2009) تحليل الاستشهادات المرجعية بدوريات كليات جامعة الإسكندرية في مجال العلوم الاجتماعية: دراسة ببليومترية. (أطروحة دكتوراة) جامعة الأسكندرية، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

[37] الشوابكه، يونس. (2010) إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت في الرسائل والأطروحات التربوية: دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية.*المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 6(4) 303- 317. متاح عبر: www.journals.YU.edu.jo/jjes/issyes/2010/Vol6No4/03Ar.pdf تاريخ الاطلاع 2015/11/12

[38] العتيبي، محمد عبد الله بدر.(2011) مدى اعتماد الأطروحات التي أجيزت في الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات على المصادر الإلكترونية: دراسة تحليلية للاستشهادات. (أطروحة ماجستير) جامعة الإسكندرية،كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

[39] عباس، ثناء ليو. (2014) استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في مجال الإعلام: دراسة تحليلية للإستشهادات المرجعية بمصادر الإنترنت في الرسائل والأطاريح الجامعية.*مجلة الأستاذ*، 2(209)، 247- 270. متاح عبر: www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald=90230 تاريخ الاطلاع 11/13 / 2105

[40] زهانج، ين؛ ترجمة حشمت قاسم.(2001) الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت لأغراض البحث. *دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات*، 6(3،سبتمبر)

[41] لطفي، منيرة محمد مظهر.(2009) أنماط إفادة الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات من المصادر الإلكترونية للمعلومات.(أطروحة ماجستير) جامعة القاهرة،كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات

.

42 الحولي، فادي عبد الله سليمان.(2009) استخدام الباحثين الأكاديميين لمصادر المعلومات الإلكترونية في فلسطين: دراسة تقيمية على جامعات قطاع غزة. (أطروحة ماجستير) جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم الوثائق والمكتبات وتقنية المعلومات

43 أبو عبيد، أيمن رفعت محمد. مصدر سابق.

44 Dr-sauda.com/vb تاريخ الاطلاع 11/15 / 2105

[45] Op.cit.

[46] Dalton, Margaret Stieg and Charnigo, Laurie. Ibid.

[47] معتوق، خالد. مصدر سابق.

[48] دراسات: عزة جوهري (2007)، مروان مدهر (2005)، يسرية زايد (2005)، محمد عيد (2009)، محمود خليفة (2004)، يونس الشوابكة (2014)، ثناء ليو (2014)

[49] عباس، ثناء ليو. مصدر سابق.

[50] عبد الستار، محمود خليفة. مصدر سابق

[51] الويكي wiki هو تطبيق يعتمد تقنية ويكي لإدارة محتويات الموقع، ويمكن تعريف اي تطبيق بأنه ويكي إذا أمكن تعديل صفحاته بواسطة اي عضو (لا يُشترط التصريح له) دون الحاجة لأي تطبيق آخر أو عند إمكانية إدراج رابط لصفحة لم تُنشأ بعد عن طريق كلمات الويكي. راجع www.alyaseer.net/vb/showthread.php?t=10200 تاريخ الاطلاع 2015/11/17

[52] معتوق، خالد. مصدر سابق.

[53] تم استثناء تاريخ الاطلاع على العمل من اكتمال البيانات التوثيقية لأن الكثير من الاستشهادات المكتملة البيانات لم تذكر هذا التاريخ.

[54] دراسات: الخليفي(2003)، زايد (2005)، مهرانا (2005)، جوهري (2007)، أبو عبيد (2009)

[55] لم تقم الدراسة بقياس علاقة الاستشهاد بمصادر معلومات إلكترونية بالدرجة الوظيفية نظراً لصعوبة دراسة هذا المتغير حيث تمتد الدراسة لمدة عشر سنوات وقد ترقى الكثير من الباحثين خلال هذه الفترة فكان هناك صعوبة نتيجة لتعدد الدرجات الوظيفية لبعض الباحثين خلال فترة الدراسة.

[56] مصباح، محمد محمود. مصدر سابق.